الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية

إعداد
ناديا سميح أمين السلطي

عميد كلية الدراسات العليا

أشراف
د. رياض يعقوب

قدمت هذه الرسالة استكمالا لنيل درجة الماجستير في الارشاد والتوجيه في كلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

شباط ١٩٩٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الاهداء	ج
- الشكر والتقدير	د
- المحتويات	هـ
- فهرس الجداول	ز
- الملخص باللغة العربية	ح
- **الفصل الأول**	
- المقدمة	١
- اهمية الدراسة	٨
- مشكلة الدراسة	٩
- **الفصل الثاني:** الدراسات السابقة	
- الدراسات الاجنبية.	١١
- الدراسات العربية.	١٣
- **الفصل الثالث:** الطريقة والاجراءات	
- مجتمع الدراسة	١٦
- عينة الدراسة	١٦
- مقاييس الدراسة	
- مقياس أشكال التفاعل الأسري	١٧
- بناء المقياس	١٧
- صدق المقياس	١٨
- ثبات المقياس	١٨
- بناء المقياس	١٨
- صدق المقياس	١٩
- التصميم الاحصائي	١٩
- اجراءات التطبيق	٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية

اعداد

ناديا سميح أمين السلطي

اشراف

د. رياض يعقوب

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر أشكال التفاعل الأسري على السلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين.

تكونت عينة الدراسة من (١١٨١) طالبا وطالبة في الصفين السابع والثامن الأساسيين في خمسة مدارس إعدادية في محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية. وقد تم استخدام مقياسين أحدهما لقياس اشكال التفاعل الأسري والآخر قائمة ملاحظة السلوكات العدوانية. ولمعالجة البيانات احصائيا تم استخراج المتوسطات، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، وكذلك أسلوبي التحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وقد أشارت النتائج الى عدم وجود أثر لشكل التفاعل الأسري للأب على السلوك العدواني لدى الأبناء، حيث أظهرت النتائج وجود أثر لكل من شكل التفاعل الأسري للأم الأوتوقراطي، وغير المتسق على السلوك العدواني للأبناء. كما أشارت النتائج الى عدم وجود أثر لتآلف شكلي التفاعل الأسري للأب والأم معا على السلوك العدواني لدى الأبناء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
مقدمة

يمثل موضوع التنشئة الاجتماعية واحدا من الموضوعات الهامة التي أولاها الباحثون على اختلاف تخصصاتهم اهتمامهم الواضح. وقد مثلت الدواعي العملية والاعتبارات الأكاديمية ركيزة هذا الاهتمام ومبرراته(١).

ويشير موسن Mussen وزملاؤه(٢) أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم بواسطتها إكساب الفرد المعتقدات والمعايير والسلوكات والدوافع ذات القيمة من قبل الأسرة والجماعة الثقافية المرجعية.

ويعرفها أبو النيل(٣) بأنها العملية التي تشمل كافة الأساليب التي يتعرض لها الفرد من قبل الأسرة وخاصة الوالدين والمحيطين به وذلك لبناء شخصية نامية متوافقة جسميا ونفسيا واجتماعيا، في كافة مواقف الحياة من تحصيل وعمل وترويج.

وإذا ما نظرنا الى عملية التنشئة الاجتماعية لتمييز أبعادها والتعرف على حدودها تجد أن هناك تعددا كبيرا في الآراء التي تفسرها. وسيتم هنا تناول أهم النظريات التي حاولت تفسير تلك العمليات المعقدة المختلفة الأبعاد والتي تتضمنها التنشئة الاجتماعية. ومن أهم هذه النظريات:

١- نظرية الدور الاجتماعي.
٢- نظرية التحليل النفسي.
٣- نظرية التعلم.
٤- نظرية التفاعل الرمزي.
٥- نظرية التعاهد الاجتماعي المتبادل.

وبالنسبة لنظرية الدور الاجتماعي فإنها ترى أن لكل فرد مكانة "اجتماعية تتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه. ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الاشخاص الهامين في حياته كالأب والأم. ويتم تعلم الدور أحيانا عن طريق التعلم المباشر وعن طريق الموقف. وهنا ينمو لدى الطفل إحساسه بذاته. وتفسر ميد Mead نمو الفرد ودوره الاجتماعي عن طريق ثلاث مراحل هي:

أ- مرحلة الاعداد: ويقلد بها الطفل عموما كل ما يراه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- مرحلة اللعب: ويلعب بها الطفل أدوارا معينة مثل دور سائق القطار وغيره.

ج- مرحلة اللعب المنتظمة: وفيها يتضمن اللعب بعض المعايير من خلال التفاعل الاجتماعي مع جماعة الاقران مثلا (٤).

أما نظرية التحليل النفسي التي طورها فرويد وأتباعه فتؤكد على أهمية الدوافع البيولوجية والعمليات اللاشعورية في عملية التنشئة الاجتماعية. حيث أن عملية التنشئة الاجتماعية تتكون من عدد من مراحل النمو المحددة التي قد يسبق أحدها الآخر. وتحل المرحلة الأولى من النمو "المرحلة الفمية" خلال السنة الأولى من حياة الطفل، حيث يستمد الطفل إشباع حاجاته وتحقيقه لذاته من خلال مصدر ذاتي هو "الفم". في حين تأتي المرحلة الثانية "المرحلة الشرجية". بعد ذلك حيث يكون لأساليب الأم في تدريب طفلها واتجاهاتها بشأن التدريب على الاخراج والنظافة والسيطرة على النوازع البيولوجية تأثير بالغ في نموه. وتأتي بعد ذلك المرحلة الثالثه "المرحلة القضيبية" حيث ينشغل الطفل في هذه المرحلة بأعضائه التناسلية(٥). وتأتي بعد ذلك مرحلة الكمون والتي تمتد فيما بين السادسة من العمر والبلوغ حيث يتعلق الطفل بالوالد من نفس الجنس. كما يضع نفسه عن طريق التقمص في موضع الوالدين ويتمثل المعايير التي يؤكدانها. وينشأ من خلال التقمص الأنا العليا (الضمير) وهو يقوم بدور الوالدين في توجيه وإرشاد شخصية الطفل ومراقبتها وتحذيرها وتهديدها بالعقاب. وتأتي المرحلة الأخيرة "المرحلة الجنسية التناسلية" بعد ذلك حيث يبحث الفرد في هذه المرحلة عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات وصلات مع أفراد من الجنس الآخر.

ومن خلال عرض نظرية التحليل النفسي نجد أن هذه النظرية تنظر إلى التنشئة الاجتماعية كعملية يتم من خلالها اكتساب الفرد لمعايير والديه وكذلك تكوين الأنا العليا لديه(٦).

أما نظرية التعلم التي يعتبر العالمان (ميلر ودولارد) من أقطابها والتي تم استخلاص نتائجها من المختبر فقد حددت شروط التعلم في أربعة أنواع هي المثيرات والرموز والاستجابات والمكافآت. وأساس السلوك الاجتماعي هو التقليد الذي يعتبره ميللر ودولارد نمط استجابات مرتبطة وفق الشروط السابقة للتعلم. وقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يكون التقليد مباشرا أو غير مباشر، ويترتب عليه التطابق بين سلوك المتعلم النموذج المحتذى(٤).

وبالنسبة لنظرية التفاعل الرمزي وطبقا لمضمونها فإنه على الرغم من أهمية السنين الخمس الأولى من حياة الطفل فإن الشخصية لا تصبح ثابتة، كما أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مدى الحياة، كذلك فإنه إلى جانب أهمية الأم للطفل والبالغ فهناك أهمية أيضا في نفس المستوى للآباء والأجداد والمعلمين. وتؤكد هذه النظرية على أهمية التفاعل مع الآخرين، والتعريفات المكتسبة، والمعاني التي يخلعها على العالم إلى جانب أهمية الحاجات الداخلية والدوافع باعتبارها مصادر للطاقة. وبالنسبة لهذه النظرية فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار العالم الخارجي بما فيه من أشخاص وأفكار ومعان عند تفسير نمو الطفل.

وفي ضوء هذه النظرية فإن التنشئة الاجتماعية والسلوك الذي يعتبر تعبيرا عن عملياتها لا يعتمد في كثير من نواحيه على الدوافع أو الحاجات أو العمليات اللاشعورية او الخصائص البيولوجية وإنما يعتمد على العمليات التفاعلية وعلى المعاني المكتسبة للذات وللآخرين (٥).

أما نظرية التعاهد الاجتماعي المتبادل فهي ترى أن النظريات السابقة لا تقدم لنا صورة منفردة أو متكاملة مع بعضها البعض أو تفسيرا شاملا ومتكاملا لعملية التطبيع الاجتماعي. ولقد قامت هذه النظرية على الأسس والمباديء التالية:

١- أن التعاهد أو الالتزام الاجتماعي المتبادل هو أساس التفاعل الاجتماعي الذي يقوم على التزام ضمني أو صريح بين أطراف هذا التفاعل بمعنى أن الطرف الذي يعطي يتوقع نوعا من المقابل.

٢- انه في أي تنظيم اجتماعي متكامل لا بد أن يكون توجه اعضاء هذا التنظيم نحو توقعات الاخرين تباديا، بمعنى أن كل فرد من جماعة منظمة يحدد سلوكه وفق توقعات الاخرين منه بينما يحدد الآخرين سلوكهم في ضوء توقعاته هو نفسه، أي ان توقعات أعضاء الجماعة لبعضهم البعض متبادلة.

٣- ان مطابقة سلوك أعضاء الجماعة لتوقعات أعضائها بعضهم أمام البعض الآخر تؤدي الى الرضا عندهم، ومسايرتهم لتوقعات الجماعة وقيمها ومعاييرها ويحدث العكس عندما لا يتطابق سلوك أعضاء الجماعة مع توقعات كل منهم للآخر وهذا الانحراف عن التوقعات يؤدي إلى عدم الرضا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والقلق وتقابله الجماعة بنوع من العقاب يختلف نوعه ودرجته وفقا لطبيعة الجماعة (٦).

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية بوساطة الأسرة، والمدرسة، والجماعة المرجعية وجماعة الأقران، ووسائل الاعلام. وتصل الى أقصى مدى لها في مرحلة الطفولة الا أنها لا تقف عند ذلك بل تمتد على مدى الحياة(٧).

ويعتبر موسن Mussen وزملاؤه(٢) الوالدين من أكثر المصادر تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية وخصوصا خلال السنوات الأولى حيث يكون تفاعل الطفل مع والديه كبيرا. ويشير هروك Horrock(٨) الى أن علماء النفس والباحثين الاجتماعيين وعلماء الاجتماع أدركوا أهمية البيت كعامل رئيسي في نمو الفرد. وأكد على ذلك كل من كرو Crow(٩) وجاريسون Garrison(١٠) نظرا لأن الأسرة هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن إشباع حاجات الطفل الأساسية الجسدية، والنفسية، والعاطفية وكذلك الامن والدعم والانتماء. كما يشير ماندلبم Mandelbaum(٨) الى ان الاسرة تشكل الاطار المرجعي الذي يجد فيه الطفل أصوله واستمراريته وشعوره بالانتماء .ويستمر دور الوالدين كاشخاص مرجعيين حتى فترة متأخرة من المراهقة .حيث ينظر ماندلبم Mandelbaum للمراهقة كخلاصة لاتجاهات الوالدين نحو الطفولة. كما يرى هروك Horrock أن المدرسة والمجتمع الخارجي هما امتدادات لمواقف البيت. وتؤكد كرو Crow(٩) على أن العلاقات العائلية تلعب دورا هاما في نمط حياة الفرد من الطفولة المبكرة وخلال مرحلة الرشد. وتعتمد عملية التنشئة الاجتماعية على عدة عمليات تتلخص في عملية التعلم الاجتماعي، وعملية تكوين الذات الاجتماعية، وعملية التوافق الاجتماعي، وعملية التثقيف(٧). ويعتبر مرعي وبلقيس(١١)التفاعل الاجتماعي أساسا لتلك العمليات، اذ أن الفرد يتعلم من خلالها أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع الواحد في إطار من القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها. ويعرف سوانسون Swanson(١٢)عملية التفاعل الاجتماعي بأنها تلك العملية التي يرتبط من خلالها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا ونفسيا في رغباتهم وحاجاتهم وغاياتهم ومعارفهم ومصالحهم.

وتتم عملية التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة ومتنوعة يمكن تصنيفها في خطين رئيسيين هما: الوسائط اللفظية، والوسائط غير اللفظية. حيث تضم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوسائط اللفظية الكلام المنطوق، والمقروء. وأما الوسائط غير اللفظية فتضم كل ما هو غير لفظي ويشكل مثيرا أو منبها لاستجابات سلوكية مختلفة تسهم في إحداث عملية التفاعل الاجتماعي وتنشطها، ولا يحدث هذا التفاعل الاجتماعي عبر أي من هذه الوسائط الا إذا توافر الموقف الاجتماعي(١١). ويؤكد علماء النفس المعاصرون أن مفهوم التفاعل الاجتماعي هو من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية(١٢).

ويذكر فهمي(١٣) أن التفاعل الاجتماعي يشمل عدة مجالات، ويمثل التفاعل الأسري أحد هذه المجالات التي يتعامل معها الفرد. ويشير إلى أن مفهوم التفاعل الأسري يقصد به العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة والتي يترتب عليها أن يؤثر كل فرد في الآخر، بقصد تكوين خبرات جديدة، وأن هذا التفاعل يختلف عن التفاعل الاجتماعي بمعناه العام، إذ أنه يمتاز بخصائص معينة كالاستمرارية والدوام، وأن تلك الصفات لا نراها بوضوح في أي علاقات أخرى. ويذكر فهمي أن الطفل يتعلم في هذا الجو العائلي كيف يعيش، وكذلك فإنه تتكون فيه شخصيته، وعاداته، واتجاهاته وميوله.

ويشير الرفاعي(١٣) إلى أن للوالدين عادة أساليب خاصة من السلوك تجاه أولادهم في المناسبات المختلفة والتي يكون الأولاد طرفا فيها سواء أكانت هذه المناسبات داخل البيت أم خارجه.

أشكال التفاعل الأسري: تختلف أشكال التفاعل الأسري من أسرة الى أخرى، حيث يذكر سيرز Sears(١٤) أن بعضها يتصف باللين والتسامح، و البعض الآخر يتصف بالقسوة والتسلط.

في حين أن بالدوين Baldwin ورفاقه(٨) صنفوا الجو العائلي الى ثلاث فئات رئيسية هي: الرفض، والتقبل، والتسامح. ويمكن تقسيم كل منها الى عدة فئات فرعية بناء على خلفية العديد من الاتجاهات والتوجهات السلوكية المتضمنة في كل نمط. وصنفت هيرلوك Hurlock(١٥) الاتجاهات الوالدية الى تسعة أنواع هي: الحماية الزائدة، والتسامح، والتساهل، والنبذ، والتقبل، والسيطرة، والخضوع، والمحاباة، والطموحات الوالدية.

وفي تصنيف آخر لجاريسون Garrison(١٠)صنفت السلوكات الوالدية الى ثماني فئات هي: النبذ الفعلي، والنبذ اللامبالي، والأوتوقراطية المتساهلة، والتسامح

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتساهل، والتسامح المتقبل، والتسامح المتقبل المتساهل، والديمقراطية المتقبلة، والديمقراطية المتسامحة المتقبلة.

أما شيفر Schafer(١٦) فيرى أن أنماط التنشئة الأسرية تتكون من ١٨ بعدا تدور جميع هذه الأبعاد حول ثلاثة عوامل هي: التقبل، والتحكم، والتسيب. وهذه الأبعاد يمكن تفصيلها بشكل أوسع لتشمل التقبل، والتمركز حول الطفل، والاستحواذ أو الحماية الزائدة، والنبذ، والتحكم، والاجبار، والاندماج الايجابي، والتدخل، والتحكم بالضمير أو من خلال الشعور بالذنب، والتحكم العدائي، والنظام المتذبذب، وعدم الاجبار، وتقبل الفردية، والنظام المتساهل، وبث القلق المستمر، والاقصاء العدائي، وقطع العلاقات، والاستقلال المتطرف. أما رو Roc(١٧) فقد ذكرت أن هناك ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية في أثناء الطفولة المبكرة. فالأسلوب الأول هو التركيز العاطفي الذي يتمثل في الحماية الزائدة أو المطالب الزائدة. وأما الثاني فهو تقبل الأبناء سواء أكان هذا التقبل عرضيا أم عن حب. وأما الثالث فهو أسلوب تجنب الأبناء.

أما ويكفيلد Wakefield(١٨) فقد أخذت بأشكال التفاعل الأسري الثلاث: الأوتوقراطي، والديمقراطي، والمتسيب أو المتساهل. ويشير الشكل الأوتوقراطي الى ذلك النظام الذي يهدف إلى إطاعة الأوامر بحيث يكون الوصول لهذا الهدف على حساب الحرية الفردية. ويكون الضبط خارجيا وليس من داخل الأفراد. ويمثل الأب أو كبير العائلة مركز السلطة في الأسرة ويجب على كل فرد في الأسرة إطاعته. ويستخدم هذا النظام أساليب العقاب والثواب، والتقدير أو التوبيخ، والتهديد أو الوعيد كما يتميز أيضا بعدم مشاركة باقي أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات، فالفرد ليس له دور في اتخاذ القرارات التي تؤثر على الحياة.

وأما الديمقراطي: فيعتمد هذا النظام على هدف رئيسي هو الحرية المقيدة بالقوانين. وأهم العناصر التي يشتمل عليها هذا النظام هي احترام الآخرين، وحزم الآباء العادل، والنظر لكل أفراد الأسرة بالتساوي في الحقوق والواجبات، والتعاون بين جميع أفراد الأسرة، وإعطاء الأطفال فرص لاختبار قدراتهم ليكونوا فعالين في الأسرة والمجتمع، والتسامح، واستخدام التشجيع بدلا من الثواب والعقاب، وتفاعل الوالدين مع أبنائهم، ومشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات وفي وضع القوانين التي تهم مصلحة الأفراد ككل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الأخير فهو المتسيب أو المتساهل فيتميز بالتمركز حول الطفل، فالآباء في هذا النظام يتساهلون مع أولادهم ويدللوهم. ولا يهتم الفرد بالآخرين، كما لا يستطيع الأطفال اكتساب خبرة في القيام بعمل. والحرية في هذا النظام ليس لها حدود ولا يمكن المحافظة على حقوق الآخرين.

ويؤكد سيرز Sears ورفاقه(١٤) أن هذه الأنماط الأسرية هي التي تحدد ما يفعله الطفل في حياته اللاحقة أو ما يستطيع عمله حتى يحصل على الاشباع والرضا. وتؤكد هيرلوك Hurlock(١٥) على أن الاتجاهات الوالدية تؤثر في طريقة تعامل الوالدين مع أطفالهم والتي بدورها تؤثر على اتجاهات الأطفال نحوهم وتؤثر على سلوكهم، وأن العلاقة بين الطفل ووالديه تعتمد أساسا على اتجاهات الوالدين.

ويشير جاريسون Garrison(١٠) إلى أن اتجاهات وأنماط السلوك الوالدي مع الطفل لا يعكس فقط معتقداتهم وفهمهم للطفل بل يعكس أيضا قناعاتهم وإحباطاتهم ومشاعرهم. وتعتقد كرو Crow(٩) أن الاتجاهات الوالدية تكون على قدر كبير من الأهمية في فترة المراهقة خاصة.

ويشير مور Moor(١٩) إلى أن بعض الآباء قلما يرون أن هناك علاقة بين سلوكهم وسلوك أطفالهم اللاسوي، حيث يبدو أنهم غير واعين لأهمية الدور الذي تلعبه صفاتهم الشخصية في نمو وتطور أنماط من ردود الفعل اللاسوية عند أطفالهم.

ومن هنا جاء استقطاب اهتمام الباحثين في ايجاد الصلة القائمة بين أساليب معينة للتنشئة الاجتماعية وبعض المتغيرات السيكولوجية الهامة(١). ومن بين هذه المتغيرات السلوك العدواني. وهذا ما يهدف إليه هذا البحث في إيجاد العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني عند الأطفال.

مفهوم السلوك العدواني: هناك الكثير من التعريفات للسلوك العدواني، وقد يبدو للبعض أنه من السهل تحديد السلوك العدواني إلا أن الحقيقة غير ذلك تماما(٢٠). وهذا ما يؤكد عليه كل من سيرز وزملائه(١٤) حيث يشيرون إلى أن تعريف العدوان أصبح قضية خلافية، ففي الأبحاث المبكرة كان التركيز على أن العدوان هو نية الايذاء حيث كان الهدف من العدوان هو الايذاء أو إحداث نتائج مدمرة للشخص أو لمصدر الايذاء، في حين أن بول Paul وزملاءه ضمنوا معايير

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجتماعية ومعرفية هي بدورها تحدد فيما اذا كان السلوك عدوانيا أم لا وهذه المعايير هي: المحتوى الاجتماعي، وطبيعة استجابة مستقبل الفعل، وادراكات الملاحظ.

أما كريدار (٢١) فيعرفه بأنه أي سلوك يقصد به إيذاء شخص آخر بدنيا، أو عاطفيا، فنية الايذاء هي العامل الحاسم. ويضيف أن العدوان ليس انفعالا وانما هو تعبير عن انفعال. وهناك تصنيفات عديدة للعدوان فيرى الرفاعي(١٣) أن هناك ثلاثة أنواع للعدوان هي: العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والعدوان الرمزي. وأن العدوان قد يكون موجها نحو الذات أو نحو الآخرين. في حين صنف مرسي(٢٢) العدوان إلى صنفين أساسيين هما العدوان اللاجتماعي ويشمل هذا النوع الأفعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه أو يظلم غيره، والعدوان الاجتماعي ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف الى ردع اعتداءات الآخرين. ويشير مرسي إلى أن اهتمام علماء النفس قد انصب على العدوان اللاجتماعي فقط. أما فيشباش Feshbach(٢٣) فيصنفه الى نوعين هما: عدوان عدائي أو عداوة وهو السلوك الذي يهدف إلى ايقاع الأذى بالغير، وعدوان وسيلي وهو السلوك الذي يهدف إلى الحصول على ما مع الشخص الآخر وليس إيذاءه. كذلك يميز فيشباش Feshbach بين العدوان والتدعيم الذاتي. فالتدعيم الذاتي هو تعبير الشخص عن حقوقه، وقد يترتب عليه إيذاء أو إزعاج لشخص الآخر.

أهمية الدراسة:

يحظى الجيل الحالي من الأطفال برعاية واهتمام بالغين من قبل الآباء والأمهات والمؤسسات الاجتماعية والسلطات السياسية والقضائية أكثر مما حظى به جيل سابق. وأن هذا يتضح في تركيز جهود المختصين وغير المختصين بمشكلات هذا الجيل ومحاولة التعرف على أفضل الوسائل التعليمية وطرق التنشئة الاجتماعية السليمة والذي يتضح جليا من خلال جميع وسائل الاعلام(٢٤).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الكبير بوسائل وطرق تنشئة الأطفال الاجتماعية السليمة فما زالت الدراسات في الأردن غير كافية ولم تتناول جميع الأبعاد والمتغيرات النفسية، فحسب علم الباحثة فقد تناولت هذه الدراسات العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والمتغيرات التاليه: سمات الشخصية التي تميز بين المدمنين وغير المدمنين(٢٥) ومفهوم الذات(٢٦)، والقدرة على التفكير الابتكاري(٢٧)، وشعور الطلبة بالوحدة (٢٨) ومفهوم الذات والتفاعل بين المعلم والطالب(٢٩)،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأنماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين(٣٠) وتقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين(٣١)، والتفوق(٣٢)، وأنماط الاستقلال الادراكي والتفكير الناقد(٣٣)، والنمو الخلقي(٣٤)، والاضطرابات السلوكية(٣٥)، وتوكيد الذات(٣٦)، وأنماط شخصية الأطفال(٣٧)، والشعور بالأمن(٣٨)، وأساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب (٣٩). أما علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالسلوك العدواني فلم تتم دراستها في الأردن وحتى تاريخ إعداد هذه الرسالة.

وهذا ما شجع الباحثة على محاولة دراسة العلاقة بين أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني عند طلبة الصفين السابع والثامن، حيث تم اختيار هذين الصفين لأن أعمار هؤلاء الطلبة يتراوح ما بين ١٢-١٤ سنة وهذه تمثل المرحلة الأخيرة من الطفولة، وبعد ذلك تأتي مرحلة أخرى هي المراهقة والتي تتميز بخصائص أخرى، حيث تتدخل متغيرات أخرى في الدراسة. وكذلك فان طلبة الصفوف الأدنى في تلك المرحلة ليست لديهم القدرة الكافية على قراءة الاستمارة المعدة لهذا الغرض والاجابة بالتالي عليها، حيث أن الأداة تقيس أساليب أو أشكال التفاعل الأسري من خلال إدراكات الطالب فكما تعتقد ماكوبي Maccopy(١٩) فان ما يستوعبه الأطفال ويدركونه يختلف غالبا عما يعتقد الآباء والمعلمون بأنهم يقدمونه.

كما تأتي أسباب الاهتمام بمشكلة العدوان من اهتمام القائمين والمسؤولين عن برامج الإرشاد في وكالة الغوث بهذه المشكلة حيث عقدت دورة تدريبية(٤٠)، وورشة عمل(٤١) لمناقشة أهم المشكلات السلوكية المنتشرة في مدارس وكالة الغوث حيث كانت مشكلة العدوان من أهم هذه المشكلات، ولقد حاول المشاركون في هذه الدورة وورشة العمل معرفة أسباب العدوان ومظاهرة وطرق قياسه وكيفية علاجه والوقاية منه. وتتيح هذه الدراسة المجال لدراسات وأبحاث أخرى لتتناول أيا من الأساليب الثلاثة بتفصيل أكثر حيث يمكن تقسيم كل بعد إلى عدد من الأبعاد الفرعية الأخرى.

٤٣٩٦١٧

مشكلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين أساليب أو أشكال التفاعل الأسري والسلوك العدواني لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية. وبالتحديد تحاول الدراسة الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- هل هناك أثرا لشكل التفاعل الأسري للأب على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

٢- هل هناك أثرا لشكل التفاعل الأسري للأم على السلوك العدواني لدى الابناء؟

٣- هل هناك أثرا لتآلف شكلي التفاعل الأسري لكل من الأب والأم على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

: الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لقد أجري العديد من الدراسات الأجنبية والعربية حول علاقة أشكال التفاعل الأسري بالسلوك العدواني. وسيتم عرض هذه الدراسات على النحو التالي:

أولا: الدراسات الأجنبية.

ثانيا: الدراسات العربية.

أولا: الدراسات الأجنبية:

قام بالدوين Baldwin وأعوانه(٤٢) بمجموعة من الدراسات تناولت أثر الجو الأسري الديمقراطي على العدوان والتمكن والتنافس عند الطفل. وقد اعتمدت الدراسة على زيارة بيوت هؤلاء الأطفال وملاحظة الجو العام في الأسرة. ولقد درسوا العلاقات بين اثنتين من هذه الطوائف هما الديمقراطية والتقييد في الأسرة وبين سلوك الأطفال في الحضانة. وكانت عينة الدراسة تتكون من(٦٧) طفلا من أطفال الحضانة. وقد تمت ملاحظة هؤلاء الأطفال في الحضانة والبيت. وتبين أن الأطفال الذين ينتمون إلى بيوت ديمقراطية كانت تقديراتهم عالية في الميل الى العدوان والزعامة والتخطيط والقسوة، كما كانوا أميل الى العصيان وعدم الانصياع. وأما الأطفال الذين ينتمون الى بيوت قدر الملاحظون أنها على درجة كبيرة من التقييد للأطفال، فقد تبين أن حظهم قليل نسبيا في الميل إلى العراك والعناد والعصيان والعدوان. أما البيوت التي تتميز بالتقييد الاستبدادي (التوجيه الشديد مع الديمقراطية القليلة) فقد أتت بأطفال هادئين ذوي سلوك حميد لا يميلون إلى المقاومة ولا إلى العدوان.

وفي دراسة أجراها لندجرين Lidgreen(٤٣) على عينة من المراهقين والمراهقات حيث تم تطبيق مقياس للاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء نحو الديمقراطية مقابل التسلط، وتبين أن الطلاب الذين أدركوا تفاعل والديهم معهم على أنه متشدد ومتسلط كانوا أكثر توترا وعدوانا في تفاعلهم.

أما بيرلسون Perlson وزملاؤه(٤٤) فقد توصلوا من خلال دراستهم لأثر الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسلط، والديمقراطية على سلوك الأطفال إلى أن الأطفال الذين يعاملون من قبل الوالدين بالتسلط كانوا أميل للعدوان. أما الأطفال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذين يعاملون معاملة تتسم بالديمقراطية فقد كانوا أقدر على المنافسة وأكثر شعبية، ويميلون الى الاستقلالية في سلوكهم.

كما أشارت دراسة ستيفنز Stevens(٤٥) التي أجراها على عينة تألفت من (٤٤) طالبا جامعيا لمعرفة أثر السلوكات والاتجاهات الوالدية على شخصية الأبناء. حيث كانت السلوكات الوالدية تتمثل في التقبل، والضبط النفسي، والضبط الصارم. أما الاتجاهات الوالدية فكانت: تسلطية الأمهات، والانسجام العائلي، والاتجاهات الأبوية الديمقراطية. وقد تبين وجود ارتباط بين كل من تسلطية الام، الاتجاهات الأبوية الديمقراطية والسلوك العدواني لدى الأبناء.

وفي دراسة قامت بها بومريند Baumrind(٤٦) على أطفال من عمر ٣-٤ سنوات، حيث طلبت من مدرسين وملاحظين مستقلين وصف سلوك هؤلاء الأطفال بعد ملاحظة تفاعلهم مع الوالدين في البيت. ولقد وجدت أن أطفال الأمهات اللواتي يقدمن الحب والأمن ويتبعن أساليب ضبط ثابتة، ويقدمن تفسيرات لأساليب ضبطهن لأبنائهن يتسمون بالاستقلالية والثقة بالنفس، في حين أن أطفال الأمهات المتسلطات اللواتي لا يقدمن الحب والحنان بشكل كاف يتصفون بالعدوان.

كما قامت رادك Radke(٤٧) بدراسة على عينة تكونت من (١٩) ولدا و (٢٤) بنتا تراوحت أعمارهم ما بين ثلاث سنوات وعشرة شهور، وبين خمس سنوات وعشرة شهور في حضانة أو روضة. وكانت الجوانب التي تمت دراستها هي التوجيه الاوتوقراطي، والتوجيه الديمقراطي، والقيود المفروضة على الطفل. وقسوة العقاب، والرابطة العاطفية، والمسئولية الفردية أو المزدوجة عن تهذيب الطفل. وقد تبين أن الأطفال الذين يأتون من بيوت تتسم بالديمقراطية كانوا أقل ميلا للمشاجرة والمشاحنات.

وفي تقرير لهوفمان Hoffmon(٤٨) أفاد بأن الأمهات اللواتي قام بدراسة سلوكهن الذي يتسم بالأتوقراطية كان أطفالهن الذين في مرحلة الروضة يتسمون بالعدوان تجاه الأطفال الآخرين والمعلمين. ويعتقد هو فمان أن هؤلاء الأطفال يتصرفون هكذا لأنهم عوملوا من قبل أمهاتهم بمثل هذا الأسلوب وليس لأنهم ولدوا هكذا.

أما إيكبلاد Ekblad(٤٩) فقد توصل إلى أن أساليب التنشئة التي تتسم بالتشدد تزيد من السلوك العدواني لدى الأطفال وذلك من خلال دراسة اجراها على عينة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكونت من (٦١٢) طفلا صينيا و (٣٧٧) طفلا سويديا في المدارس الابتدائية وذلك لمعرفة تأثير البيئة المتشددة على العدوان.

وفي دراسة قام بها سيموندز Symonds(٥٠) على عينة من (٣١) طفلا منبوذا، و (٣١) طفلا مقبولا (تراوحت أعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاما للتعرف على الخصائص الشخصية والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال المهملين، تبين أن الأطفال المنبوذين أو المهملين من قبل آبائهم، يتميزون بالتمرد والعدوان مقارنة بالمقبولين.

ثانيا: الدراسات العربية:

قام مطر (٥١) بدراسة حول العلاقة بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات البيئية ومدى فاعلية الارشاد النفسي في تخفيف العدوان على عينة تكونت من (٣٥٩) تلميذا في الصف الثالث الإعدادي. وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط سالب بين العدوان وكل من الاتجاهات الوالدية للآباء التي تتسم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل، وكذلك الاتجاهات الوالدية للأمهات التي تتسم بالديمقراطية والتقبل. في حين لم يتضح من النتائج وجود ارتباط بين العدوان وكل من الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالحماية الزائدة والتسلط، وكذلك الاتجاهات الوالدية للأمهات التي تتسم بالاستقلال والحماية الزائدة والتسلط.

وفي دراسة لرشدي حنين(٥٢) على عينة من طلاب المدارس الثانوية لمعرفة العلاقات بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها المراهقين وسلوكه في بعض المواقف الاجتماعية في الحياة. أشارت النتائج أن المراهقين الذين يعيشون في أسر تميل إلى الدكتاتورية والتسامح قد تذبذب سلوكهم ما بين اتباع القيم والتقاليد السائدة وبين العدوانية والتمرد على السلطة. وفي دراسة قام بها كل من جبريل والموافي(٥٣) للتعرف على العلاقات بين العدوانية والتسلطية للأمهات، وبين كل من عدوان الأبناء، وعدد الأبناء لدى الأم، وعمرها، مستواها التعليمي، وعملها، فقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين تسلطية الامهات وعدوانية أبنائهن الذكور. في حين كانت العلاقات غير دالة إحصائيا في عينة الأبناء الاناث.

وفي دراسة أخرى لجبريل(٥٤) على عينة تألفت من (٤٥٩) تلميذا أو تلميذة في المراحل التعليمية المختلفة، وجد أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتشدد وعدم الاتساق أو التسلط أو الاهمال تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما سميحة نصر(١٦) فقد توصلت الى وجود علاقة قوية بين المعاملة الوالدية التي تتسم بالتسلط والتفرقة وبين السلوك العدواني لدى عينة من طلاب وطالبات السنة الثانية الثانوية في جمهورية مصر العربية.

وفي دراسة قامت بها ليلى عبد العظيم(٥١) على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب في الصف السادس الابتدائي، قامت بمقارنة أمهات الأطفال ذوي السلوك العدواني المرتفع بأمهات الأطفال ذوي السلوك العدواني المنخفض. وأظهرت النتائج أن أمهات الأطفال ذوي السلوك العدواني المرتفع يملن إلى استخدام أساليب التشدد في حين مالت أمهات المجموعة الأخرى الى استخدام أسلوب التسامح. وكذلك مالت أمهات المجموعة ذوي السلوك العدواني المرتفع الى استخدام اسلوب الحماية الزائدة في حين مالت أمهات المجموعة الأخرى الى استخدام أسلوب التسيب. وكذلك فقد مالت أمهات المجموعة الثانية الى استخدام أساليب الإثابة.

أما مريم البوسلاقة(٥٢) فقد قامت بدراسة لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والسلوك الاجتماعي للأطفال على عينة مكونة من(٣٢) أما وأطفالهن في دولة قطر ممن هم في مرحلة الحضانة. استخدمت الباحثة مقياسا للاتجاهات الوالدية مكونا من عشرة مقاييس فرعية والتي منها (التسلط، والحماية الزائدة، والأهمال، والتدليل، والقسوة...الخ) كما قاست الأبعاد الآتية: (الاجتماعية والعدوان والتبعية) من السلوك الاجتماعي. وتوصلت الباحثة الى وجود علاقة سالبة بين (التعاطف، والمودة، والمحبة، وعدم العقاب) وبين العدوانية.

يتضح مما سبق أن نتائج الدراسات قد اختلفت فيما بينها من حيث تأثير الاتجاهات الوالدية أو أشكال التفاعل الأسري على السلوك العدواني لدى الأبناء. ففي حين أتت نتائج بعض الدراسات لتؤكد أن الاتجاهات الوالدية التي تتسم بالديمقراطية تقلل من العدوان لدى الأبناء ومنها دراسات كل من لندجرين Lindgreen(١٦) وبيرلسون Berlson(٤٤)، وأحمد مطر(٥١)، فقط أتت نتائج دراسات أخرى لتؤكد أن تلك الاتجاهات تزيد من السلوك العدواني لدى الأبناء ومنها دراسات كل من بالدوين Baldwin(٤٢)، وستيفنز Stevens(٤٥)، ورادك Radke(٤٧).

وأما بالنسبة للاتجاهات الوالدية التي تتسم بالأوتوقراطية أو التسلط أو التشدد فقد أكدت نتائج بعض الدراسات أنها تقلل من العدوان ومنها دراسات كل من بالدوين Baldwin(٤٢)، ورادك Radke(٤٧). في حين أتت نتائج دراسات أخرى لتؤكد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على تأثير تلك الاتجاهات على زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء ومنها دراسات كل من لندجرين Lindgreen(٤٣)، وهوفمان Hoffman(٤٨) ورشدي حنين(٥٢)، وبيرلسون Berlson(٤٤)، وستيفنز Stevens(٤٥)، وإيكبلاد Ekblad(٤٩)، وجبريل والموافي(٥٣)، وسميحة نصر(٤٣)، وليلى عبد العظيم(٥١)، ومريم البوسلاقة(٥٢) أما بالنسبة للاتجاهات الوالدية التي تتسم بالتسيب أو الاهمال فقد أتت دراسة ليلى عبد العظيم(٥١) لتؤكد أنها تقلل من العدوان في حين أتت نتائج دراسات أخرى لتؤكد أنها تزيد من العدوان ومنها دراسات كل من سيموندز Symonds(٥٠)، وجبريل(٥٤) ومريم البوسلاقة(٥٢).

أما الاتجاهات الوالدية التي تتسم بعدم الاتساق فقد تبين من دراسة واحدة لجبريل(٥٤) أنها تزيد من العدوان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين في مدارس محافظة عمان الكبرى التابعة لوكالة الغوث الدولية، والذين بلغ عددهم حسب احصائيات قسم التعليم في وكالة الغوث لعام ٩٤/٩٣م (١٤٣١٢) طالبا وطالبة منهم (٧٢٤٦) من الذكور، و (٧٠٦٦) من الاناث، موزعين على (٥١) مدرسة منها (٢٢) مدرسة ذكور، و (٢٩) مدرسة إناث. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الصف والجنس.

جدول رقم (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس

الصف / الجنس	السابع	الثامن	المجموع
ذكور	٣٧٠١	٣٥٤٥	٧٢٤٦
اناث	٣٧١٢	٣٣٥٤	٧٠٦٦
المجموع	٧٤١٣	٦٨٩٩	١٤٣١٢

عينة الدراسة: تم اختيار الطريقة العنقودية للحصول على عينة تمثل مجتمع الدراسة. واعتبرت المدارس هي العناقيد. وعلى هذا الأساس كان عدد المدارس التي تم اختيارها عشوائيا (٥) مدارس. وقد ضمت هذه المدارس (١١٨١) طالبا وطالبة في الصفين السابع والثامن الأساسيين منهم (٦٠٧) من الذكور، و (٥٧٤) من الإناث. وقد بلغت نسبة العينة ٨,٢٥٪ من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (٢) بعض التفاصيل عن هذه العينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدرسة والصف والجنس

الصف / المدرسة	السابع	الثامن	المجموع
مدرسة ذكور صويلح الاعدادية	١٢٠	١١٦	٢٣٦
مدرسة ذكور الأشرفية الاعدادية	١٨٥	١٨٦	٣٧١
مدرسة اناث وادي السير الاعدادية	٥٠	٤٤	٩٤
مدرسة اناث النظيف الاعدادية	١٩٧	١٨٥	٣٨٢
مدرسة اناث ضاحية الأمير حسن الاعدادية	٥٥	٤٣	٩٨
المجموع	٦٠٧	٥٧٤	١١٨١

مقاييس الدراسة:

- مقياس أشكال التفاعل الأسري:

تم بناء المقياس اعتمادا على الجوانب النظرية والخبرية المتوفرة حيث تم وضع (٤٠) فقرة تمثل كل منها موقفا حياتيا مختلفا. ثم عرضت على هيئة مكونة من ستة أشخاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، واثنين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث، ومدير دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث، وبعض المهتمين في المجال التربوي. وطلب اليهم ابداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس من حيث البعد والصياغة. كما طبقت على عينة من طلبة الصفين السابع والثامن في مدارس وكالة الغوث في عمان تكونت من (٢٠) طالبا وطالبة (من غير عينة الدراسة). وبناء على ملاحظات أعضاء الهيئة والطلبة تم حذف وإضافة بعض الفقرات فكانت النتيجة النهائية (٣٠) فقرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تم وضع صورتين لهذا المقياس، صورة أ وتقيس شكل التفاعل الأسري للأب، وصورة ب وتقيس شكل التفاعل الأسري للأم.

تطلب التعليمات من المستجيب اختيار بديل من ثلاثة بدائل في كل فقرة. ويمثل كل بديل شكلا من أشكال التفاعل الأسري (الأتوقراطي، والديمقراطي، والمتسيب). وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل بديل. وتتراوح الدرجة النهائية لكل بعد (من صفر إلى ٣٠). ويحصل الطالب على ثلاثة درجات نهائية على الأبعاد الثلاثة للمقياس. وتمثل الدرجة العليا التي يحصل عليها الطالب على أحد الأبعاد شكل التفاعل الاسري السائد في أسرته. وفي حالة عدم وضوح شكل التفاعل الأسري نتيجة تساوي درجتي بعدين أو أكثر فقد صنفته الباحثة على أنه شكل التفاعل الأسري المتسم بعدم الاتساق.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس استنادا إلى إجماع هيئة محكمين (مؤلفة من ١٦ محكما من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الارشاد والتربية الخاصة، وعلم النفس، وعلم النفس التربوي، والقياس والاحصاء، وعلم الاجتماع في الجامعة الأردنية، اضافة الى اعضاء من هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، ومشرف قسم الارشاد في وكالة الغوث الدولية، وكذلك أحد الأعيان السابقين المهتمين بالتربية) وذلك لابداء ملاحظاتهم حول مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس من حيث الصياغة والمضمون وتمثيلها للبعد الذي وضعت له. وقد بلغت نسبة الاتفاق بين أعضاء الهيئة المذكورة حوالي(٨٨٪).

ثبات المقياس: استخرجت بيانات الثبات لهذا المقياس بصورته النهائية على عينة مكونة من (٩٩) طالبا وطالبة من غير أفراد عينة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وتراوحت قيم درجات الثبات للابعاد الثلاثة لكل من صورة أ أن وصورة ب ما بين (٠,٥٥ – ٠,٧٥) وقد اعتبرت الباحثة هذه النسب مناسبة لأغراض الدراسة.

- مقياس السلوك العدواني:

قامت الباحثة باعداد قائمة ملاحظة للسلوك العدواني انطلاقا من الدراسات السابقة في مجال السلوك العدواني، وملاحظات المربين والمرشدات والمشرفين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التربويين، ومديري مدارس وكالة الغوث الدولية، والأدب النظري في مجال العدوان. وقد تم وضع (٣٤) فقرة تمثل كل منها سلوكا عدوانيا.

- صدق المقياس:

عرضت هذه القائمة مع التعريف الاجرائي السلوك العدواني على محكمي مقياس أشكال التفاعل الأسري أنفسهم. وبناء على آرائهم تم حذف (٣) فقرات اعتبرت غير مناسبة لقياس السلوك العدواني. وبذلك تكونت الصورة النهائية لقائمة ملاحظة السلوكات العدوانية من (٣١) فقرة. وتم وضع بطاقة لتجميع تكرارات السلوكات العدوانية لكل طالب من عينة الدراسة مكونة من ثلاثة ملاحظات لكل يوم وذلك لمدة أسبوع كامل. ويتراوح عدد التكرارات الاجمالية لجميع السلوكات ما بين (صفر إلى ٥٥٨ تكرارا).

التصميم الاحصائي: تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

١- شكل التفاعل الأسري للأب كما يدركه الطالب: حيث صنف الطلبة الى ثلاثة مستويات: الديمقراطي، والاوتوقراطي، والمتسيب. بناء على الدرجة العليا التي حصل عليها الطالب على ذلك المقياس. وفي حالة عدم وضوح شكل التفاعل الأسري للأب نتيجة تساوي درجتين أو أكثر لأشكال التفاعل الأسري فقد صنفتها الباحثة كمجموعة رابعة تطلق عليها اسم مجموعة عدم الاتساق.

٢- شكل التفاعل الاسري للأم كما يدركه الطالب: وقد صنف الطلبة أيضا الى ثلاثة مستويات: الديمقراطي، والاتوقراطي، والمتسيب. بناء على الدرجة العليا التي حصل عليها الطالب على ذلك المقياس. وفي حالة عدم وضوح شكل التفاعل الأسري للأب نتيجة تساوي درجتين أو أكثر لأشكال التفاعل الاسري فقد صنفتها الباحثة كمجموعة رابعة تطلق عليها اسم مجموعة عدم الاتساق.

ثانيا: المتغير التابع

السلوك العدواني: ويقدر بمجموع تكرارات السلوك العدواني لدى الطلبة. وتم استخدام تحليل التباين الأحادي وفي حالة وجود فروق ذات دلالة احصائية لأحد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغيرات التي لها أكثر من مستويين تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية.

- اجراءات التطبيق:

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المكونة من (١١٨١) طالبا وطالبة: بحيث تم توزيع قائمة ملاحظة السلوكات العدوانية على معلمي الصفوف السابع والثامن بعد أن أعطوا تعليمات توضح لهم كيفية ملاحظة السلوكات العدوانية وتسجيلها لجميع أفراد العينة. وهذه التعليمات هي:

يستمر زمن تطبيق هذه الأداة لفترة ستة أيام. حيث يطلب من كل معلم يدخل على الصفوف السابع والثامن أن يلاحظ طلاب الصف، ويقوم برصد السلوكات العدوانية الموجودة في القائمة ومن ثم تسجيلها حال حدوث أي منها في البطاقة المخصصة لذلك والمتعلقة بكل طالب. وبعد انتهاء الأيام الستة تم جمع البطاقات من الملاحظين ومن ثم تجميع التكرارات لكل طالب. وبعد انتهاء هذه المرحلة طبقت الباحثة مقياس أشكال التفاعل الأسري على عينة الدراسة بعد توضيح الهدف من الدراسة وتوضيح طريقة الاجابة عنها. بحيث يضع المستجيب إشارة(✓) على ورقة الاجابة الخاصة بهذه الاستبانة حيث تمثل هذه الاشارة التصرف الذي يقوم به الوالدان عند حدوث ذلك التصرف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
النتائج

هدفت هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

١- هل هناك أثرا لشكل التفاعل الأسري للأب على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

٢- هل هناك أثرا لشكل التفاعل الأسري للأم على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

٣- هل هناك أثرا للتآلف بين شكلي التفاعل الأسري لكل من الأب والأم على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتكرارات السلوك العدواني والنسب المئوية وفقا لشكل التفاعل الأسري للأب. والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب

المئوية لتكرار السلوكات العدوانية لاشكال التفاعل الاسري للأب

شكل التفاعل الاسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة في العدد الكلي
ديمقراطي	٣,٢٢	٩,٣٨	٨١,٣٪
اوتوقراطي	٤,٧٩	١١,٠٠	٧٪
متسيب	٤,٢١	١٠,٧٩	٧,٣٪
غير متسق	٣,١٠	٨,١٥	٤,٤٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتبين من الجدول رقم (٣) أن متوسط تكرار السلوك العدواني لدى أفراد العينة الذين يدركون شكل تفاعل آبائهم أنه أوتوقراطي كان يمثل أعلى قيمة (٤,٧٩) وهم يشكلون ما نسبته ٧٪ من عدد أفراد العينة الكلية بينما كان متوسط تكرار السلوك العدواني لدى أفراد العينة الذين يدركون شكل تفاعل آبائهم أنه متسيب (٤,٢١) ويمثلون ما نسبته ٧,٣ من عدد أفراد العينة الكلية، ومتوسط هذه الفئة كان مقاربا مع متوسط فئة الطلبة الذين أدركوا شكل تفاعل آبائهم على أنه أوتوقراطي أما متوسط تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة الذين يتسم سلوك آبائهم بالديمقراطية فقد كان (٣,٢٢) وهم يمثلون أعلى نسبة من عدد أفراد العينة الكلية (٨١,٣٪) ومتوسط هذه الفئة كان متقاربا مع متوسط تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة الذين أدركوا شكل تفاعل آبائهم على أنه غير متسق والذي كان (٣,١٠) مع أنهم يمثلون أقل نسبة من عدد أفراد العينة الكلية (٤,٤٪).

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين هذه المتوسطات دالة إحصائيا تم استخدام تحليل التباين الأحادي ويوضح ذلك الجدول رقم (٤).

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الاحادي لأثر المتغير شكل التفاعل الاسري للاب على تكرار السلوك العدواني

مصدر التباين	درجات الحرارة	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	ف	مستوى الدلالة
شكل التفاعل الاسري للأب	٣٠	٢٤٢,٦	٨٠,٨	,٨	,٤
الخطأ	١١٣٩	١٠٤١٥٤,٠٠	٩١,٤		
المجموع الكلي	١١٤٢				

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف) لمتغير شكل التفاعل الأسري للأب غير دالة إحصائيا عند مستوى (α < ٠،٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تكرار السلوك العدواني والتي قد تعزى إلى شكل التفاعل الأسري للأب.

وللإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك أثر لشكل التفاعل الأسري للأم على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية من العدد الكلي لتكرار السلوك العدواني لدى أفراد العينة. والجدول رقم (٥) يبين هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية من العدد الكلي لتكرار السلوك العدواني حسب شكل التفاعل الاسري للأم

شكل التفاعل الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
ديمقراطي	٢,٧٧	٨,٢٥	٧٧,٢٪
اوتوقراطي	٥,٧١	١٢,٦٠	٨,٦٪
متسيب	٤,٤١	١١,١٢	٧,٧٪
غير متسق	٦,٢٨	١٣,٢٧	٦,٥٪

يتبين من الجدول رقم (٥) أن أعلى متوسط لتكرار السلوك العدواني كان لدى أفراد العينة الذين أدركوا شكل تفاعل أمهاتهم على أنه غير متسق حيث كانت قيمته (٦,٢٨) وهم يشكلون ما نسبته (٦,٥٪) من عدد أفراد العينة الكلية. أما متوسط تكرار السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة والذين يدركون أمهاتهم على أنهن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أوتوقراطيات فقد كان (٥,٧١) وهم يشكلون ما نسبته (٨,٦٪) من عدد أفراد العينة الكلية. أما متوسط تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة الذين يدركون شكل تفاعل أمهاتهم على أنه متسيب فقد كان (٤,٤١) وهم يمثلون ما نسبته (٧,٧٪) من عدد أفراد العينة الكلية في حين كان أقل متوسط لتكرار السلوك العدواني لدى الطلبة الذين أدركوا شكل تفاعل أمهاتهم على أنه ديمقراطي حيث كان (٢,٧٧) وهم يمثلون ٧٧,٢٪ من عدد أفراد العينة الكلية. وبشكل عام يلاحظ أن هناك فروقا بين المتوسطات حيث أن الفرق بين أعلى متوسط لمجموعة عدم الاتساق وأدنى متوسط لمجموعة الديمقراطيات كان (٣,٥١). ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات تكرار السلوك العدواني لدى أفراد العينة حسب شكل التفاعل الأسري للأم تم استخدام تحليل التباين الأحادي. ويبين الجدول رقم (٦) ذلك.

الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاثر المتغير شكل التفاعل الاسري للأم على تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	ف	مستوى الدلالة
شكل التفاعل الاسري للأم	٣	١٥٧٠,٦	٥٢٣,٥	٦,٠	٠,٠٠٥
الخطأ	١١٢٩	٩٨٢٧٣,٤	٨٧,٠٠		
المجموع الكلي	١١٣٢				

* دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α < ٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن قيمة (ف) لأثر متغير شكل التفاعل الأسري للأم على تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة كانت (٦,٠) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (α < ٠,٠٥) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات تكرار السلوك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العدواني والتي تعزى إلى شكل التفاعل الأسري للأم. ولمعرفة مصدر الفروق بين هذه المتوسطات استخدم اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية. ويوضح ذلك الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار شيفيه

	ديمقرطي (١)	اتوقراطي (٢)	متسيب (٣)	غير متسق (٤)
ديمقراطي(١)		* ٢,٩	١,٦	* ٣,٥
اتوقراطي (٢)			١,٢	,٥٧
متسيب (٣)				١,٨٧
غير متسق(٤)				

* ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (α < ٠,٠٥)

قيمة ف المرجة لاختبار شيفيه = ٢,٦١ عند درجات حرية (١١٢٩) ومتوسط مربعات الخطأ = ٨٧,٠

بينت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α < ٠,٠٥) بين متوسط شكل التفاعل الأسري الديمقراطي للأم (٢,٧٧) وبين متوسط شكل التفاعل الأسري الأوتوقراطي للأم (٥,٧١) ولصالح شكل التفاعل الأسري الأوتوقراطي للأم. كما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α < ٠,٠٥) بين متوسط شكل التفاعل الأسري الديمقراطي للأم وبين وبين متوسط شكل التفاعل الأسري غير المتسق للأم (٦,٢٨) ولصالح شكل التفاعل الأسري غير المتسق للأم. ولم يحدد اختبار شيفيه أي مصدر للفروق بين متوسطات أشكال التفاعل الأسري الأخرى للأم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللاجابة عن السؤال الثالث: هل هناك أثرا لتآلف شكلي التفاعل الاسري لكل من الأب والأم على السلوك العدواني لدى الأبناء؟

فقد تم تقسيم الجو الأسري الى الفئات التالية:

أولا: عندما يكون شكل التفاعل الأسري متشابها في حالة الوالدين.

ثانيا: عندما يكون شكل التفاعل الأسري مختلفا بين الأب والأم في الأسرة الواحدة.

وسيتم عرض النتائج وفق هذين النمطين.

أولا: عندما يكون شكل التفاعل الأسري متشابها في حالة الوالدين.

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسبة المئوية لعدد السلوكات العدوانية التي صدرت عن الاطفال في مثل هذه الحالة هي كما يظهر في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لتكرار السلوكات العدوانية لاشكال الأسري لكلا الوالدين.

شكل التفاعل الاسري		التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاب	الام				
ديمقراطي	ديمقراطي	٧٦٤	٩٢٪	٢,٥٦	٧,٧
اتوقراطي	اتوقراطي	٣٠	٣,٦٪	٢,٢٢	٣,٩٣
متسيب	متسيب	٣٤	٤,١٪	٢,٥٦	٥,٦٦
غير متسق	غير متسق	٢	٢٪	٠,٥	,٧

يتبين من الجدول رقم (٨) أن أعلى مستوى لحدوث السلوك العدواني عند الطلبة كان في حالة الفئة التي كان شكل التفاعل الأسري في حالتيهما لكل من الأب والأم هو المتسيب والديمقراطي حيث بلغ متوسط تكرار السلوك العدواني في كلا الحالتين (٢,٥٦)، يليها في ذلك فئة الطلبة الذين كان شكل التفاعل في حالة والديهما هو الاتوقراطي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢) وأخيرا فئة الطلبة الذين كان شكل التفاعل في أسرتهما هو الغير متسق وبلغ المتوسط الحسابي له (٠,٥). ومن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواضح ان القيم في حالة الفئات الثلاث (الديمقراطي، الاتوقراطي، المتسيب) متقاربة الى حد كبير على الرغم من أن نسبة هذه الفئات تتفاوت تفاوتا كبير فقد بلغت ٩٢٪، ٣,٦٪ ، ٤,١٪ على الترتيب، مما يدل على أن معدل تكرار السلوك العدواني في الفئتين الاتوقراطي والمتسيب عند الطلبة العدوانيين هي أعلى بكثير من فئة الديمقراطيين. ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات معنوية أم لا. فقد اخضعت النتائج لتحليل التباين الاحادي الذي يظهر في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لأثر متغير شكلي التفاعل الأسري للأب والأم المتآلفين على تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
شكل التفاعل الاسري	٣	١١,٥	٣,٨٢	٠,٠٧	,٩٨
الخطأ	٨٢٦	٤٦٨٩٦,٤٨	٥٦,٧٨		
المجموع الكلي	٨٢٩				

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة ف وهي (٠,٠٧) ليست حرجة الامر الذي يشير الى أن تشابه نمطي التفاعل الاسري لكلا الوالدين لم يكن ذو أثر واضح على تكرار السلوك العدواني الذي يظهره الطلبة.

ثانيا: عندما يختلف نمط التفاعل الاسري بين الاب والام في الاسرة الواحدة.

في هذه الحالة يمكن تحديد اثنى عشر شكلا من أشكال التفاعل الاسري وذلك على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	شكل التفاعل الاسري			شكل التفاعل الاسري	
	الاب	الام		الاب	الام
١	اتوقراطي	ديمقراطي	٧	ديمقراطي	متسيب
٢	متسيب	ديمقراطي	٨	اتوقراطي	متسيب
٣	غير متسق	ديمقراطي	٩	غير متسق	متسيب
٤	ديمقراطي	اتوقراطي	١٠	ديمقراطي	غير متسق
٥	متسيب	اتوقراطي	١١	اتوقراطي	غير متسق
٦	غير متسق	اتوقراطي	١٢	متسيب	غير متسق

وقد أظهر تحليل النتائج أن متوسطات السلوك العدواني والانحراف المعياري والنسب المئوية في حالة أفراد هذه الفئات المختلفة لأشكال التفاعل الأسري كان كما يظهر في جدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والتكرار والنسب المئوية والانحراف المعياري في حالة اختلاف شكلي التفاعل الاسري للاب والام:

	شكل التفاعل الاسري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرار	النسبة المئوية
	الاب	الام				
١	اتوقراطي	ديمقراطي	٥	١١,٢٨	٢٦	٩,٨
٢	متسيب	ديمقراطي	٣,٨٤	١٢,٢٧	٣٧	١٣,٩
٣	غير متسق	ديمقراطي	٢,٢٥	٨,٦٧	٣٤	١٢,٨
٤	ديمقراطي	اتوقراطي	٨,٤٤	١٧,٤٥	٤٢	١٥,٨
٥	متسيب	اتوقراطي	٨,٢٥	٨,٩٦	٤	١,٥
٦	غير متسق	اتوقراطي	٧,٥	٧,٦	٨	٣
٧	ديمقراطي	متسيب	٤,٨٥	١١,٨٩	٣٣	١٢,٤
٨	اتوقراطي	متسيب	١٣	٢٣,٩٥	٨	٣
٩	غير متسق	متسيب	٢,٨٢	٥,٩٨	٦	٢,٣
١٠	ديمقراطي	غير متسق	٦,١	١٣,٧	٤٩	١٨,٤
١١	اتوقراطي	غير متسق	٥,٧٧	٩,٧	١٣	٤,٩
١٢	متسيب	غير متسق	١٥	٢٠,١	٦	٢,٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتشير الارقام الواردة في هذا الجدول أن أكثر الطلبة عدوانية كانوا من أبناء الأسر التي يتصف أبنائها وأمهاتها بأنماط التنشئة التالية:

شكل التفاعل الأسري		المتوسط الحسابي
الاب	الام	
اتوقراطي	متسيب	١٥
متسيب	غير متسق	١٣

اما بالنسبة لبقية أشكال التفاعل الأسري الأخرى فقد كانت هذه المتوسطات متقاربة وتراوحت ما بين ٢,٢٥ - ٨,٤٤. ولمعرفة ما اذا كانت الفروق بين المتوسطات معنوية فقد أجري تحليل التباين الاحادي على البيانات كما يظهر في الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الاحادي لاثر متغير شكلي التفاعل الاسري للاب والام المختلفان على تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
شكل التفاعل الاسري	١١	١٩٣٦,٣٥	١٧٦,٠٢	,٩٩	,٤٤
الخطأ	٢٥٤	٤٥١١,٦٦	١٧٧,٦٢		
المجموع الكلي	٢٦٥				

ولما كانت قيمة ف هي (,٩٩) وهي ليست دالة فإن ذلك يعني أنه لا يوجد اختلافات جوهرية بين هذه الفئات المختلفة للتفاعل الأسري على السلوك العدواني لدى الطلبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر شكل التفاعل الأسري للأب، وشكل التفاعل الأسري للأم، والتفاعل ما بين شكلي التفاعل الأسري للأب والأم على السلوك العدواني لدى الأبناء.

وللإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمعرفة أثر شكل التفاعل الأسري للأب على السلوك العدواني لدى الأبناء فقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي إلى عدم وجود فروق في تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة يعزى إلى شكل التفاعل الأسري للأب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مطر(٥١) في عدم وجود ارتباط بين العدوان واتجاهات الآباء التي تتسم بالتسلط. بينما أتت نتيجة هذه الدراسة لتختلف مع نتائج دراسات كل من لندجرين Lindgreen(٤٣) وستيفز Stevens(٤٥) اللاتي أشارتا إلى وجود ارتباط مرتفع بين اتجاهات الأباء التي تتسم بالتشدد والسلوك العدواني لدى الأبناء.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الدراسة في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مجتمعنا حيث يضطر الأب لتحمل الأعباء الاقتصادية للأسرة والذي يضطره للغياب فترة قد تطول في أحيان كثيرة، فالكثير من الأباء لا يقضون إلا فترة قليلة نسبيا مع أطفالهم نظرا لطبيعة ظروف عملهم وهذه الظروف تقلل من تفاعل الآباء مع أبنائهم مما يقلل من تأثير الأباء على سلوك أطفالهم. كما وأن عادات وتقاليد مجتمعنا تضع على عاتق الأم الدور الأكبر في تربية الأبناء فلا تزال تقسيم الأدوار بين الزوج والزوجة قائما حتى هذه الفترة.

أما بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بمعرفة أثر شكل التفاعل الأسري للأم على السلوك العدواني لدى الأبناء فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين كل من شكلي التفاعل الأسري للأم الذي يتسم بالأوتوقراطية، وكذلك عدم الاتساق مع السلوك العدواني لدى الابناء، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من بومريند Baumrind(٤٦)، وهوفمان Hoffman(٤٨) ومطر(٥١)، وجبريل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والموافي(٥٤) وسميحة نصر(١٦)، وليلى عبد العظيم(٥١)، ومريم البوسلاقة(٥٢) التي أشارت نتائج دراساتهم إلى زيادة السلوك العدواني عند استخدام الأمهات لشكل التفاعل الأسري المتسم بالأوتوقراطية أو التسلط أو التشدد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية السابق شرحها وكذلك في ضوء نظريات العدوان. فنظرا لكون الأم مسؤولة بالدرجة الأولى في مجتمعنا عن تربية الأبناء فيزداد تفاعلها مع الأبناء ويزداد تأثيرها على سلوكهم، كما أن الطفل وخلال مرحلة الطفولة بأكملها يكون في حاجة لأمه لقضاء حاجاته الجسمية والنفسية والعاطفية مما يزيد تفاعله معها.

أما عن نظريات السلوك العدواني. فيشير باندورا Bandura(٥٥) إلى أن السلوك العدواني يزيد في ظل بيئة تتسم بالتشدد، حيث من الممكن أن يؤدي استخدام الأم للعقاب إلى تقليد الأبناء لسلوكها. كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية الإحباط(٥٦) فالأم الأوتوقراطية لا تشبع حاجات الطفل النفسية والعاطفية مما يؤدي إلى إحباط الطفل ويكون سببا لنشوء العدوان عنده نحو الآخرين.

أما بالنسبة لشكل التفاعل الأسري للأم المتسم بعدم الاتساق فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جبريل(٥٤).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء كل من نظريتي التعلم، والنظرية المعرفية. فنظرية التعلم (٥٥) تشير إلى أن التعلم يتم بالاقتران أو التشريط ويتم ذلك من خلال ميكانزمات منها التمييز والتعميم. وحيث أن أسلوب عدم الاتساق في المعاملة يؤدي إلى عدم قدرة الطفل على التمييز بين ما يجب أن يكون وبين ما يجب ألا يكون ونتيجة لذلك فإن الطفل يتخبط ويتصرف بعشوائية ويسلك سلوكات لا إجتماعية ومنا السلوك العدواني.

كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء النظرية المعرفية ومنها نظرية الجشطالت (٥٥) التي تؤكد على أن الفرد يتعلم بالاستبصار. ففي ظل شكل التفاعل الأسري للأم الذي يتسم بعدم الاتساق يفقد الطفل القدرة على الربط بين الوسائل والغايات المرغوبة وبالتالي لا يستطيع تنظيم ادراكاته فينشأ مدركا أن السبيل إلى ما يجب عمله ليس واضحا بذاته دائما كما أن مصدره غير محدد بصفة مستمرة ومن ثم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يختل لديه بناء التوقعات. بمعنى أن الاطفال يتفاعلون مع الأخرين دون أن يكونوا على وعي بما يولده تفاعلهم معهم من ردود أفعال.

أما بالنسبة للسؤال الثالث المتعلق بأثر تآلف شكلي التفاعل الأسري للأب والأم على السلوك العدواني لدى الأبناء فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لتآلف كل من شكلي التفاعل الأسري لكل من الأب والأم.

وتتفق هذه النتيجة مع الكثير من الدراسات السيكلوجية التجريبية التي تنفي تأثير الأب في حياة الطفل الاجتماعية(٥٦).

ويستنتج من الدراسة إلى أن هناك عوامل أخرى غير أشكال التفاعل الأسري قد تكون مسؤولة عن السلوك العدواني لدى الأبناء مثل البناء الديموجرافي للأسرة مثل حجم الأسرة، وترتيب الطفل، وعمر الأم والأب، والحالة الاقتصادية، وعمل الأم، وعمل الأب، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، إضافة إلى مكان السكن ووضعه. وكذلك فهناك المدرسة، وجماعة الأقران، ووسائل الاعلام. فالاسرة ليست هي المؤثر الوحيد في سلوكيات الطفل المستقبلية لأن الطفل يستمد المعارف والمثل والقيم من خلال الجماعات الثانوية التي ينضم لها، أو ينتمي اليها، فجماعات الأصدقاء أو الجيران، أو جماعة النادي كل هذه تكسبه سلوكيات جديدة.

والمدرسة تعد امتدادا للأسرة ويتم من خلالها توجيه نمو الطفل وإكسابه الخبرات الجديدة التي تتناسب مع عمره الزمني. ولا بد من الاشارة هنا الى أن هناك دور لأساليب النظام في المدرسة من حيث استخدام الثواب والعقاب في ضبط سلوك الطلاب. فقد يعود الاضطراب في السلوك الى الخبرة المدرسية التي يواجهونها. والمعلم يعتبر مثلا أعلى لطلابه، والأطفال يغيرون أنماط سلوكهم لتتماثل وتتطابق مع سلوكيات معلميهم. ومن الممكن أن يضع المعلمون توقعات عالية أو منخفضة عن الانجاز، والطريقة التي يتصرف بها الطفل، ويتصلون بالطفل على أنه غير مناسب أو غير مرغوب به. وقد يكون التعامل مع الطفل في المدرسة خاليا من الاهتمام أو قاسيا أو غير ثابت، ويؤكد البعض على العلاقة القوية بين الاضطراب في السلوك والموقف الصفي، ومنهم رينيرت Reinert(٣٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي المدرسة يختلط الطفل بأقران أتوا من أسر مختلفة، لكل أسرة عاداتها وتقاليدها، وأسلوب تربيتها، والجو الأسري الذي يسودهما. وهكذا، وفي هذا الجو المليء بالاختلافات يجب على الطفل أن يتعلم ويكتسب، فمن خلال ذلك يكتسب الجديد، وفي نفس الوقت يفقد بعض الخصائص. لذلك فإن الطفل قد يؤثر في أقرانه وأصدقائه وقد يتأثر بهم. والطفل يميل إلى أن يتمشى مع سلوكيات ومعايير رفاقه وجماعته، لأنه يميل إلى الانتماء إلى تلك الجماعة، ولولا ذلك التمشي مع سلوكياتها فلن ينتمي اليها ويلقى القبول منها. وكذلك فإن المراهق في المرحلة العمرية من (١٢-١٥) سنة يميل إلى التقليد الذي يميز نمو سلوكه الاجتماعي فهو يعجب بزملائه الأقوياء والأذكياء والشجعان والمتفوقين في النشاط الرياضي أو التحصيل المدرسي. كما يعجب بزملائه الذين يتزعمون أقرانهم اجتماعيا ورياضيا أو الذين يستطيعون شرح الأمور الغامضة والهامة له(٥٧). ويترتب على ذلك أيضا تقليد الطفل للشخصيات العدوانية التي تظهر في وسائل الاعلام كالتلفزيون والمجلات وغيرها.

وأخيرا تأتي توصيات الباحثة الى ضرورة دراسة علاقة أشكال التفاعل الاسري بمتغيرات آخرى مثل الطبقة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم الاسرة، وعمل الام، والمستوى التعليمي للوالدين، اضافة الى التعرف على مدى تأثر أشكال التفاعل الاسري بالنظام القائم في المجتمع.

كما تأتي توصيات الباحثة في العمل على تطوير مقياس اشكال التفاعل الاسري وتناول الابعاد الفرعية التي تضمنها بشيء من التفصيل لتكون نتائج الدراسات أشمل وأدق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

١- حسين، محي الدين. دراسات في شخصية المرأة المصرية. الطبعة الاولى. دار المعارف. القاهرة. ١٩٨٣.

2- Mussen, P,H, Conger, John J. Kagan and Conger. Readings in Child Development and Personality, Harper & Row Publishers. New York. 1980.

٣- أبو النيل، السيد محمود. سلسلة علم النفس الاجتماعي. دراسات عربية وعالمية. الجزء الثاني. الطبعة الرابعة. ١٩٨٥.

٤- الخولي، سناء، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٦.

٥- دبابنة، ميشيل. محفوظ، نبيل، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٤.

٦- ياسين، عطوف محمد، مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار، بيروت، ١٩٨١.

٧- البهي، فؤاد السيد. علم النفس الاجتماعي. دار الفكر العربي. الطبعة الثانية. ١٩٨١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

8- Horrocks,J. The Psychology of Adolescence. Boston Houghton, Milin Company. 1976.

9- Crow, L.D. & Crow. Adolescent Development and Adjusment. Mc Grow-Hill Book Company. 1965.

10- Garrison, K., C. Psychology of Adolescence. Printic-Hall Inc. Englewood Cliffs, New Jersey 1965.

١١- مرعي، توفيق. بلقيس، أحمد. الجبور، نايف. الميسر في علم النفس الاجتماعي. دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان. ١٩٨٢.

١٢- فهمي، مصطفى. القطان، محمد علي. علم النفس الاجتماعي. دراسات نظرية وتطبيقات عملية. الطبعة الثانية. مكتبة الخانجي. القاهرة. ١٩٧٧.

١٣- الرفاعي، نعيم. الصحة النفسية. دراسة في سيكولوجية التكيف. الطبعة السابعة. جامعة دمشق. ١٩٨٧.

14- Sears, R.R., Maccoby, E.E. & Levin, H. Patterns of Child Rearing, Row, Peterson and Company, New York. 1957.

15- Hurlock, Elizabeth. Child development. Mc Graw-Hill. New York. 1978.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦- طاهر، ميسرة كايد. أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية. بحوث تربوية ونفسية. الطبعة الاولى. دار الهدى للنشر والتوزيع. الرياض. ١٩٩٠.

١٧- أبو عيطة، سهام. الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية. ١٩٨٩.

18- Wakefield-Smith, Mary Anne. Family Life. General Learning Press. Morristown, New Jersy. 1976.

19- Moor, J. Dewey. Preventing Misbehavior in Children. Spring Field. U.S.A. 1972.

20- Paul, A. Elsenberg, Miller & Nancy 1988. The Relation of Empathy to Aggression and Externalizing/Antisocial Behavior. Psychological Bultein, Vol. 103, No. 3, PP. 324-344.

٢١- كريدلر. ولبام/ج. الابداع في حل النزاع. ترجمة (فاروق منصور). الاونروا. ١٩٨٧.

٢٢- مرسي، كمال ابراهيم. المدخل الى علم الصحة النفسية. دار القلم. الكويت. ١٩٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

23- Feshbach, S. Aggression. In: Paul H. Mussen (Ed.)- Charmicheals Manual of Child Psychology. N. Y: John Wiley & Sons. 1970.

٢٤- زيتون، عدنان. جنوح الاحداث والمحيط الاسروي. مجلة التربية الصادرة عن اللجنة الوطنية. العدد ٨٢. ١٩٨٨.

٢٥- الفرح، يعقوب فريد يعقوب. انماط التنشئة الاسرية الشخصية التي تميز بين المدمنين وغير المدمنين على الكحول. رسالة ماجستير الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٢٦- الجبالي، صفية محمود. العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات عند طلبة الثاني الاعدادي. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. اربد. ١٩٨٩.

٢٧- السقار، عيسى. أثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للأسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. اربد. ١٩٨٤.

٢٨- الراعي، هدى. اثر نمط التنشئة الاسرية والحياة المدرسية في شعور طلبة المرحلة الثانوية بالوحدة. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩٠.

٢٩- العارضة، ايمان. أثر التنشئة الاسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٨٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠- أبو جبل، فوزي. الانماط الشخصية والاجتماعية التكيفية لدى المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الاردن وعلاقتها بالتنشئة الاسرية. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٨٣.

٣١- كشك، رائدة. العلاقة بين التنشئة الاسرية وكل من تقدير الذات ومركز الضبط عند المراهقين. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٣٢- فضا، عالية توفيق. الخصائص الاسرية التي تميز أسر الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الصف العاشر الاساسي في منطقة عمان. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٣٣- مطر، جيهان نقولا. علاقة أساليب التنشئة الاسرية بأنماط الاستقلال الادراكي والتفكير الناقد لطلبة الصف العاشر في منطقة عمان. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٣٤- جورج، رندة. النمو الخلقي وعلاقته بأسلوب التنشئة الوالدية والبيئية الاسرية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة. رسالة مجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٣٥- الناطور، ميادة. علاقة التنشئة الاسرية والجنس والتحصيل بالاضطرابات السلوكية عند أطفال الصفوف الرابع والخامس والسادس في منطقة عمان. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩١.

٣٦- أبو عياش، نادرة. أثر نمط التنشئة الاسرية في توكيد الذات لدى طالبات المراهقة الوسطى في مديرية تربية عمان الكبرى الاولى. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٧- حنبلي، عريب. العلاقة بين أنماط تنشئة الوالدين وأنماط شخصية أطفالهم في المرحلة الابتدائية العليا. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٨٩.

٣٨- شحاتيت، ريتا فايز. العلاقة بين الشعور بالامن عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالاسرة. رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية. ١٩٨٥.

٣٩- حداد، ياسمين. أساليب الفرو وتقدير الذات والاكتئاب. ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية. مجلة دراسات. ١٩٩١.

٤٠- أبو عليا، محمد. مشكلات ميدانية في التوجيه والارشاد. ورقة عمل. معهد التربية. دورات التربية في اثناء الخدمة. الرئاسة العامة لوكالة الغوث. حزيران. ١٩٨٩.

٤١- لجنة التوجيه والارشاد. المشكلات السائدة بين الطلبة واجراءات مقترحة لعلاجها. مركز التطوير التربوي/الاونروا. عمان ١٩٩٢.

42- Baldwin, Alfred: Behavior and Development in Childhood. The Dryden Press. New york. 1955.

٤٣- عبد الفتاح، يوسف. ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الابناء وتوافقهم وقيمهم. مجلة علم النفس. العدد ٢٤. نوفمبر ١٩٩٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Patterns of family interaction and aggression among (7th & 8th grades) students at great Amman area of U.N.R.W.A

Prepared by

Nadia Samih Amin Salti

Supervised by

Dr. Riyad Ya'qoub

This study aimed to find the relationship between the patterns of family interaction on the aggressive behaviour of their children at (7th - 8th) Grade school years.

The sample Consisted of 1181 Students at (7th - 8th) Grade enrolled in five UNRWA preparatory schools at Amman Area included both Sexes.

The instruments used were the measurement of the patterns of family interaction and a check-list of aggressive behaviours.

Data was analyzed by the use of descreptive statistics as frequency, means, standard deviations and precentages. Also inferential scheffee test was utilized.

Results indicated no significant relationship between paternal interaction pattern and aggressive behaviour of siblings. There was significant relationship between maternal autocractic, inconsistent pattern on sibling aggressive behaviour.Also there was no significant relationship between the pattern of parental interaction on sibling aggressive.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لاتكتب شيئا على هذا الكراس

إستبيان أشكال التفاعل الأسري

تعليمـــات

عزيزي الطالب/الطالبة

ان الاسرة هي المكان الرئيسي الذي يكتسب الفرد منها هويته من خلال التفاعل بين الفرد واسرته والذي يأخذ أشكالا مختلفة.

والاستبانة التي بين يديك تصف اشكال التفاعل المختلفة بين الفرد واسرته لذا نرجو منك أن تقرأ كل بند منها بتمعن ووضع أشارة (✓) تحت رقم الفقرة التي تنطبق عليك على ورقة الاجابة.

ان الغرض من هذه الاستبانه هو غرض علمي بحت لذلك نرجوا منك التعاون وتوخي الدقة ونؤكد لك أن المعلومات التي تقدمها لن يطلع عليها الا الباحثون في هذه الدراسة علما بأنه ليس هناك اجابه صحيحة أو إجابه خاطئة.

طريقة الإجابة

اقرأ كل بند في هذا الاستبيان وضع اشارة (✓) تحت رقم الفقرة التي تنطبق على الطريقة التي يتعامل بها والدك معك (ثم أمك في الجزء الثاني من الإستبيان) مقابل البند على ورقة الإجابة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة (أ)

N- ١. عندما يزورنا بعض الأقارب فان والدي:

١- يشجعني على الجلوس معهم

٢- لا يسمح لي بالجلوس معهم

٣- لا يهتم بهذا الأمر

N- ٢. أثناء تبادل الحديث مع الضيوف فإن والدي:

١- يشجعني على المشاركة في الحديث

٢- يتركني اتحدث كما أشاء

٣- لا يسمح لي بالحديث الا عندما يطلب ذلك مني

N- ٣. عندما أحصل على نتائج إمتحاناتي فإن والدي:

١- يكافئني على العلامة الجيدة ويعاقبني على العلامة السيئة

٢- لا يهتم بعلاماتي سواء أكانت جيدة أم سيئة

٣- يناقشني في الجهود التي بذلتها في الدراسة من أجل الحصول على علامات أفضل.

N- ٤. عندما أرغب في زيارة أحد أصدقائي فإن والدي:

١- لا يتدخل نهائيا في هذا الموضوع

٢- يختار لي الصديق الذي أزوره

٣- يسمح لي بزيارة الصديق الذي اختاره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٥. عندما أرغب في شراء بعض الألعاب فإن والدي:

١- يترك لي الحرية الكاملة في شراء ما أرغب من ألعاب

٢- يستشيرني في نوع الألعاب التي أرغب في شراؤها

٣- يختار لي الألعاب التي يراها مناسبه

N- ٦. عندما ترغب العائلة القيام بنزهه فإن والدي:

١- يأخذ رأي أفراد الأسرة في المكان الذي سنذهب اليه

٢- يترك لافراد الأسره قرار تحديد مكان النزهة

٣- يأخذنا للمكان الذي يختاره بنفسه

N- ٧ . في الاجازة الصيفية:

١- لا يتدخل والدي في كيفية قضائي للاجازة

٢- يحدد لي والدي كيفية قضاء الاجازة

٣- يناقش معي والدي كيفية قضاء الاجازة

N- ٨. عندما يتضح لوالدي انه أخطأ معي فإنه:

١- يعتذر لي عن خطئه

٢- يقلل من أهمية الأمر

٣- لا يعترف بأنه اخطأ ولا يعتذر لي

N- ٩. عندما أطلب مصروفي اليومي فإن والدي:

١- يتفق معي على تحديد مصروفي

٢- يحدد لي مصروفي كما يشاء

٣- لا يبدي اهتماما في أن يكون لي مصروفا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ١٠. عندما تبدأ السنه الدراسية:

١- يحدد لي والدي الوقت اللازم للدراسه

٢- أحدد الوقت اللازم الذي أراه مناسبا للدراسة

٣- لا يتدخل والدي في طريقة دراستي

N- ١١. عندما يرغب أحد أصدقائي في زيارتي:

١- يكون لي دور كبير في تحديد الوقت المناسب لذلك

٢- يزورني أصدقائي في أي وقت

٣- يحدد لي والدي موعد زيارته لي

N- ١٢. عندما تجتمع الأسرة في نهاية الاسبوع في البيت:

١- يشاركنا والدي ببعض نشاطاتنا

٢- يفرض علينا والدي القيام بالنشاط الذي يريده

٣- يقوم كل فرد بالاسرة بالنشاط الذي يريده بمفرده

N- ١٣. عندما تطلب المدرسة توقيع ولي أمري على شهادتي:

١- اطلب من والدي التوقيع عليها

٢- لا يهتم بتوقيعها ويوقعها أي من أفراد اسرتي

٣- لا اطلع والدي عليها خوفا من عقابه

N- ١٤. عندما أدخر بعض النقود فان والدي:

١- يفرض علي كيفية التصرف بها

٢- يترك لي حرية التصرف بها

٣- لا يهتم بطريقة تصرفي بها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ١٥. عندما اسأل والدي عدة اسئلة لم استطع اجابتها بنفسي فانه:

١- لا يعير اسئلتي أي اهتمام

٢- يرحب بأسئلتي ويجيبني على الاسئلة التي يعرفها

٣- لا يسمح لي بطرح أي سؤال

N- ١٦. عندما اسيىء التصرف مع أحد افراد اسرتي فان والدي:

١- يعاقبني على ذلك التصرف

٢- لا يعير تصرفاتي السيئة أي انتباه

٣- يناقشني في تصرفي ويترك لي حرية اتخاذ القرار

N- ١٧. في تعامل والدي مع الذكور والاناث يبدو وأنه:

١- يحب الذكور أكثر من الاناث

٢- يحب الذكور والاناث بالمقدار نفسه

٣- لا يبدي مشاعر الحب للذكور والاناث

N- ١٨. عندما تكون لدينا مناسبة تتطلب منا القيام بمهمات عديدة:

١- يختار كل فرد في الاسرة المهمة التي يستطيع القيام بها

٢- ليس هناك تنظيم لاداء المهمات فقد يقوم شخص واحد بالعمل كله

٣- يفرض والدي على كل فرد في الاسرة مهمة

N- ١٩. عندما أرغب في اختيار صديق لقضاء وقت الفراغ معه فان والدي:

١- يترك لي الحرية الكامله في اختيار اصدقائي

٢- لا يبدي رغبته في معرفة صديقي الذي اختاره

٣- يختار لي الصديق الذي يعجبه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٢٠. في تحديد وقت الذهاب الى النوم فان والدي:

١- يحدد لي وقت الذهاب للنوم

٢- يتفق معي على الوقت المناسب للنوم

٣- أنام في أي وقت أشاء

N- ٢١. عندما تسألنا المدرسة عن مهنة المستقبل فانني أجيب بأنني:

١- سأعمل في المهنة التي يريدها والدي

٢- سأجد صعوبة كبيرة في اختيار مهنتي

٣- سأعمل في مهنة أختارها حسب ميولي وقدراتي

N- ٢٢. عند الحاجة لاتخاذ قرار يتعلق بكافة افراد الاسرة فإن والدي:

١- يترك لافراد الاسرة اتخاذ القرار الذي يريدونه

٢- يستمع لآراء الاسرة جميعا ويتخذ القرار الذي نتفق معه عليه

٣- يتخذ القرار الذي يراه مناسبا بمفرده

N- ٢٣. عندما تعد الأسرة طعاما لا أحبه فإن والدي:

١- يطرح علي بدائل لذلك الطعام

٢- يجبرني على تناوله

٣- يترك لي الحرية الكاملة في التصرف

N- ٢٤. عندما يطرح والدي فكرة لا اقتنع بها فإنه:

١- لا يسمح لي بإبداء رأي المعارض لفكرته

٢- لا يشجعني على ابداء الرأي

٣- يستمع لرأيي ويحترمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٢٥. عندما اهمل في اداء بعض واجباتي المدرسية فإن والدي:

١- يعاقبني على اهمالي

٢- يتركني اتحمل نتيجة اهمالي

٣- لا يبالي باهمال واجباتي

N- ٢٦. عندما تطلب مني المدرسة القيام بنشاط معين فإن والدي:

١- لا يهمه ان قمت بعمل هذا النشاط أم لم أقم

٢- يشجعني على القيام به بمفردي

٣- يفرض علي طريقة معينة لاداء النشاط

N- ٢٧. عندما احتاج الى ملابس جديدة فإن والدي:

١- يستشيرني في الملابس التي أرغب في شرائها

٢- يترك لي الحرية الكاملة في اختيار ملابسي

٣- يختار لي الملابس التي يراها مناسبة

N- ٢٨. في حالة اصابتي بمرض فإن والدي:

١- يشعرني ان هذا عقاب لي لأنني لم أعمل بنصيحته

٢- لا يبدو أنه مهتم بصحتي

٣- يشعرني أنه مهتم بي وحريص على صحتي

N- ٢٩. عندما اسأل والدي عن قوانين النظام في البيت فإنه:

١- يطلب مني عدم التدخل في نظام البيت

٢- يوضح لي سبب وضع ذلك النظام

٣- لا يعطي اجابات واضحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صورة (ب)

N- ١. عندما يزورنا بعض الاقارب فان والدتي:

١- تشجعني على الجلوس معهم

٢- لا تسمح لي بالجلوس معهم

٣- لا تهتم بهذا الامر

N- ٢. أثناء تبادل الحديث مع الضيوف فإن والدتي

١- تشجعني على المشاركة في الحديث

٢- تتركني أتحدث كما أشاء

٣- لا تسمح لي بالحديث الا عندما تطلب ذلك مني

N- ٣. عندما أحصل على نتائج امتحاناتي فإن والدتي:

١- تكافئني على العلامة الجيدة وتعاقبني على العلامة السيئة

٢- لا تهتم بعلاماتي سواء أكانت جيدة أم سيئة

٣- تناقشني في الجهود التي بذلتها في الدراسة من أجل الحصول على علامات أفضل

N- ٤. عندما أرغب في زيارة أحد أصدقائي فإن والدتي:

١- لا تتدخل نهائيا في هذا الموضوع

٢- تختار لي الصديق الذي أزوره

٣- تسمح لي بزيارة الصديق الذي أختاره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٥. عندما أرغب في شراء بعض الألعاب فإن والدتي:

١- تترك لي الحرية الكاملة في شراء ما أرغب من ألعاب

٢- تستشيرني في نوع الألعاب التي أرغب في شرائها

٣- تختار لي الالعاب التي تراها مناسبة

N- ٦. عندما ترغب العائله القيام بنزهه فإن والدتي:

١- تأخذ رأي أفراد الأسرة في المكان الذي سنذهب اليه

٢- تترك لافراد الأسرة قرار تحديد مكان النزهة

٣- تأخذنا للمكان الذي تختاره بنفسها

N- ٧. في الاجازة الصيفية:

١- لا تتدخل والدتي في كيفية قضائي للاجازه

٢- تحدد لي والدتي كيفية قضاء الاجازه

٣- تناقش معي والدتي كيفية قضاء الاجازه

N- ٨. عندما يتضح لوالدتي أنها أخطأت معي فإنها:

١- تعتذر لي عن خطئها

٢- تقلل من أهمية الأمر

٣- لا تعترف بأنها اخطأت ولا تعتذر لي

N- ٩. عندما أطلب مصروفي اليومي فإن والدتي:

١- تتفق معي على تحديد مصروفي

٢- تحدد لي مصروفي كما تشاء

٣- لا تبدي اهتماما في ان يكون لي مصروفا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ١٠. عندما تبدأ السنه الدراسية:

١- تحدد لي والدتي الوقت اللازم للدراسة

٢- أحدد الوقت اللازم الذي أراه مناسبا للدراسة

٣- لا تتدخل والدتي في طريقة دراستي .

N- ١١. عندما يرغب أحد أصدقائي في زيارتي:

١- يكون لي دور كبير في تحديد الوقت المناسب لذلك

٢- يزورني أصدقائي في أي وقت

٣- تحدد لي والدتي موعد زيارته لي

N- ١٢. عندما تجتمع الأسرة في نهاية الأسبوع في البيت:

١- تشاركنا والدتي ببعض نشاطاتنا

٢- تفرض علينا والدتي القيام بالنشاط الذي تريده

٣- يقوم كل فرد في الأسره بالنشاط الذي يريده بمفرده

N- ١٣. عندما تطلب المدرسة توقيع ولي أمري على شهادتي:

١- أطلب من والدتي التوقيع عليها

٢- لا تهتم بتوقيعها وبوقعها أي من أفراد اسرتي

٣- لا أطلع والدتي عليها خوفا من عقابها

N- ١٤. عندما أدخر بعض النقود فإن والدتي:

١- تفرض علي كيفية التصرف بها

٢- تترك لي حرية التصرف بها

٣- لا تهتم بطريقة تصرفي بها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ١٥. عندما أسأل والدتي عدة اسئلة لم أستطع اجابتها بنفسي فإنها:
١- لا تعير اسئلتي أي اهتمام
٢- ترحب بأسئلتي وتجيبني على الاسئلة التي تعرفها
٣- لا تسمح لي بطرح أي سؤال

N- ١٦. عندما أسيء التصرف مع أحد أفراد أسرتي فإن والدتي:
١- تعاقبني على ذلك التصرف
٢- لا تعير تصرفاتي السيئة أي انتباه
٣- تناقشني في تصرفي وتترك لي حرية اتخاذ القرار

N- ١٧. في تعامل والدتي مع الذكور والاناث يبدو وأنها:
١- تحب الذكور أكثر من الاناث
٢- تحب الذكور والاناث بالمقدار نفسه
٣- لا تبدي مشاعر الحب للذكور والاناث

N- ١٨. عندما تكون لدينا مناسبة تتطلب منا القيام بمهمات عديدة:
١- يختار كل فرد في الاسرة المهمة التي يستطيع القيام بها
٢- ليس هناك تنظيم لاداء المهمات فقد يقوم شخص واحد بالعمل كله
٣- تفرض والدتي على كل فرد في الأسرة مهمة

N- ١٩. عندما أرغب في اختيار صديق لقضاء وقت الفراغ معه فإن والدتي:
١- تترك لي الحرية الكاملة في اختيار أصدقائي
٢- لا تبدي رغبتها في معرفة صديقي الذي اختاره
٣- تختار لي الصديق الذي يعجبها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٢٠. في تحديد وقت الذهاب الى النوم فإن والدتي:

١- تحدد لي وقت الذهاب الى النوم

٢- تتفق معي على الوقت المناسب للنوم

٣- أنام في أي وقت أشاء

N- ٢١. عندما تسألنا المدرسة عن مهنة المستقبل فانني أجيب بأنني:

١- سأعمل في المهنه التي تريدها والدتي

٢- سأجد صعوبة كبيره في اختيار مهنتي

٣- سأعمل في مهنه اختارها حسب ميولي وقدراتي

N- ٢٢. عند الحاجة لاتخاذ قرار يتعلق بكافة أفراد الاسرة فإن والدتي:

١- تترك لافراد الاسرة اتخاذ القرار الذي يريدونه

٢- تستمع لاراء الاسرة جميعا وتتخذ القرار الذي نتفق معها عليه

٣- تتخذ القرار الذي تراه مناسبا بمفردها

N- ٢٣. عندما تعد الاسره طعاما لا أحبه فإن والدتي:

١- تطرح على بدائل لذلك الطعام

٢- تجبرني على تناوله

٣- تترك لي الحرية الكاملة في التصرف

N- ٢٤. عندما تطرح والدتي فكرة لا أقتنع بها فإنها:

١- لا تسمح لي بأبداء رأي المعارض لفكرتها

٢- لا تشجعني على ابداء الرأي

٣- تستمع لرأيي وتحترمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

N- ٢٥. عندما أهمل في أداء بعض واجباتي المدرسية فإن والدتي:

١- تعاقبني على اهمالي

٢- تتركني أتحمل نتيجة اهمالي

٣- لا تبالي باهمال واجباتي

N- ٢٦. عندما تطلب مني المدرسة القيام بنشاط معين فإن والدتي:

١- لا يهمها ان قمت بعمل هذا النشاط أم لم أقم

٢- تشجعني على القيام به بمفردي

٣- تفرض علي طريقة معينة لاداء النشاط

N- ٢٧. عندما أحتاج الى ملابس جديدة فإن والدتي:

١- تستشيرني في الملابس التي أرغب في شرائها

٢- تترك لي الحرية الكاملة في اختيار ملابسي

٣- تختار لي الملابس التي تراها مناسبة

N- ٢٨. في حالة اصابتي بمرض فإن والدتي:

١- تشعرني ان هذا عقاب لي لانني لم أعمل بنصيحتها

٢- لا يبدو أنه مهتمة بصحتي

٣- تشعرني أنها مهتمة بي وحريصة على صحتي

N- ٢٩. عندما اسأل والدتي عن قوانين النظام في البيت فانها:

١- تطلب مني عدم التدخل في نظام البيت

٢- توضح لي سبب وضع ذلك النظام

٣- لا تعطي اجابات واضحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورقة الاجابة

صوره أ

الرقم	البنود	١	٢	٣
N- ١	عندما يزورنا بعض الاقارب فان والدي			
N- ٢	أثناء تبادل الحديث مع الضيوف فان والدي			
N- ٣	عندما أحصل على نتائج امتحاناتي فان والدي			
N- ٤	عندما أرغب في زيارة أحد أصدقائي فان والدي			
N- ٥	عندما أرغب في شراء بعض الالعاب فان والدي			
N- ٦	عندما ترغب العائلة القيام بنزهه فان والدي			
N- ٧	في الاجازة الصيفية			
N- ٨	عندما يتضح لوالدي انه اخطأ معي فانه			
N- ٩	عندما أطلب مصروفي اليومي فان والدي			
N- ١٠	عندما تبدأ السنه الدراسية			
N- ١١	عندما يرغب أحد اصدقائي في زيارتي			
N- ١٢	عندما تجتمع الاسره في نهاية الاسبوع في البيت			
N- ١٣	عندما تطلب المدرسة توقيع ولي أمري على شهادتي			
N- ١٤	عندما أدخر بعض النقود فان والدي			
N- ١٥	عندما اسأل والدي عدة اسئلة لم استطع اجابتها بنفسي فانه			
N- ١٦	عندما اسيء التصرف مع أحد أفراد اسرتي فان والدي			
N- ١٧	في تعامل والدي مع الذكور والاناث يبدو أنه			
N- ١٨	عندما تكون لدينا مناسبة تتطلب منا القيام بمهمات عديدة			
N- ١٩	عندما أرغب في اختيار صديق لقضاء وقت الفراغ معه فان والدي			
N- ٢٠	في تحديد وقت الذهاب للنوم			
N- ٢١	عندما تسألنا المدرسة عن مهنة المستقبل فانني أجيب بأنني			
N- ٢٢	عند الحاجة لاتخاذ قرار يتعلق بكافة افراد الاسره فان والدي			
N- ٢٣	عندما تعد الاسره طعاما لا أحبه فان والدي			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورقة الاجابة

صوره أ

الرقم	البنود	١	٢	٣
N- ٢٤	عندما يطرح والدي فكره لا اقتنع بها فانه			
N- ٢٥	عندما اهمل في اداء بعضواجباتي المدرسية فان والدي			
N- ٢٦	عندما تطلب مني المدرسة القيام بنشاط معين فان والدي			
N- ٢٧	عندما احتاج الى ملابسجديدة فان والدي			
N- ٢٨	في حالة اصابتي بمرض فان والدي			
N- ٢٩	عندما اسأل والدي عن قوانين النظام في البيت فانه			
N- ٣٠	عندما أرغب في مشاهدة التلفزيون فان والدي			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورقة الاجابة

صوره ب

الرقم	البنود	١	٢	٣
N- ١	عندما يزورنا بعض الاقارب فان والدتي			
N- ٢	اثناء تبادل الحديث مع الضيوف فان والدتي			
N- ٣	عندما احصل على نتائج امتحاناتي فان والدتي			
N- ٤	عندما أرغب في زيارة أحد أصدقائي فان والدتي			
N- ٥	عندما أرغب في شراء بعض الالعاب فان والدتي			
N- ٦	عندما ترغب العائلة القيام بنزهه فان والدتي			
N- ٧	في الاجازة الصيفية			
N- ٨	عندما يتضح لوالدتي انها اخطأت معي فانها			
N- ٩	عندما اطلب مصروفي اليومي فان والدتي			
N- ١٠	عندما تبدأ السنه الدراسية			
N- ١١	عندما يرغب أحد أصدقائي في زيارتي			
N- ١٢	عندما تجتمع الاسره في نهاية الاسبوع في البيت			
N- ١٣	عندما تطلب المدرسة توقيع ولي أمري على شهادتي			
N- ١٤	عندما أدخر بعض النقود فان والدني			
N- ١٥	عندما اسأل والدتي عدة اسئلة لم استطع اجابتها بنفسي فانها			
N- ١٦	عندما اسيء التصرف مع أحد أفراد اسرتي فان والدتي			
N- ١٧	في تعامل والدتي مع الذكور والاناث يبدو أنها			
N- ١٨	عندما تكون لدينا مناسبة تتطلب منا القيام بمهمات عديدة			
N- ١٩	عندما أرغب في اختيار صديق لقضاء وقت الفراغ معه فان والدتي			
N- ٢٠	في تحديد وقت الذهاب للنوم			
N- ٢١	عندما تسألنا المدرسة عن مهنة المستقبل فانني أجيب بأنني			
N- ٢٢	عند الحاجة لاتخاذ قرار يتعلق بكافة أفراد الاسرة فان والدتي			
N- ٢٣	عندما تعد الاسره طعاما لا احبه فان والدتي			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ورقة الاجابة

صوره ب

الرقم	البنود	١	٢	٣
N- ٢٤	عندما تطرح والدتي فكره لا اقتنع بها فانها			
N- ٢٥	عندما اهمل في اداء بعض واجباتي المدرسية فان والدتي			
N- ٢٦	عندما تطلب مني المدرسة القيام بنشاط معين فان والدتي			
N- ٢٧	عندما احتاج الى ملابس جديدة فان والدتي			
N- ٢٨	في حالة اصابتي بمرض فان والدتي			
N- ٢٩	عندما اسأل والدتي عن قوانين النظام في البيت فانها			
N- ٣٠	عندما أرغب في مشاهدة التلفزيون فان والدتي			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة مظاهر السلوكيات العدوانية
بطاقة تجميع تكرارات

اسم المفحوص:

اسم الملاحـظ:

النقاط (عدد التكرارات):

التاريخ:

السلوكيات العدوانية	الاثنين			الثلاثاء			الأربعاء			الخميس			السبت			الاحد			المجموع
	التكرار																		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	
الاعتداء الجسدي والتهديد																			
١- يدفع الاخرين بشده																			
٢- يخدش الاخرين																			
٣-يبصق على الاخرين																			
٤- يشد شعر الاخرين																			
٥- يعض الاخرين																			
٦- يقرص الاخرين																			
٧- يستعمل أشياء حادة لالحاق الاذى بالاخرين																			
٨- يضرب الاخرين																			
٩- يحاول خنق الاخرين																			
١٠- يعرقل زميله																			
١١- يرش الماء أو العصير على زملائه																			
١٢- يدفع المقاعد أثناء جلوس الزملاء عليها																			
١٣- يضرب الاشياء بقدميه في وجه الاخرين																			
١٤- يهدد الزملاء																			

ملاحظة: توضع اشارة (×) عندما يقوم المفحوص بالسلوك العدواني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلوكيات العدوانية	الاثنين			الثلاثاء			الأربعاء			الخميس			السبت			الأحد			المجموع
	التكرار																		
	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	
الاعتداء اللفظي على الاخرين																			
١٥- يشتم الاخرين																			
١٦- يختلق الاكاذيب على زملائه																			
١٧- يصدر اصوات مزعجة اثناء الحصة																			
١٨- يصدر اوامر سلبية تحد من حرية الطالب مثل(ممنوع تحكي للمعلم، ممنوع ترفع اصبعك)																			
١٩- يحقر الزملاء بالتنكيت والاستهزاء																			
٢٠- يكسر ويقطع الاشجار من الحديقة																			
٢١- يخربش على المقاعد																			
٢٢- يكتب على جدران المدرسة																			
٢٣- يكسر الشبابيك والاجهزة والادوات المدرسية																			
٢٤- يمزق المجلات او الكتب او اية ممتلكات اخرى خاصة بالمدرسة																			
٢٥- يمزق اوراق الامتحانات																			
٢٦- يغلق الابواب بعنف																			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السلوكيات العدوانية	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	السبت	الأحد	المجموع
	التكرار						
	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١	٣ ٢ ١	
اتلاف ممتلكات الاخرين							
٢٧- يمزق ملابس الاخرين							
٢٨- يلوث ملابس الاخرين							
٢٩- يلوث ممتلكات او كتب الاخرين							
٣٠- يمزق دفاتر واجبات الاخرين							
٣١- يرمي كتب الاخرين							

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Patterns of family interaction and aggression among (7th & 8th grades) students at great Amman area of U.N.R.W.A

Prepared by

Nadia Samih Amin Salti

Supervised by

Dr. Riyad Ya'qoub

This study aimed to find the relationship between the patterns of family interaction on the aggressive behaviour of their children at (7th - 8th) Grade school years.

The sample Consisted of 1181 Students at (7th - 8th) Grade enrolled in five UNRWA preparatory schools at Amman Area included both Sexes.

The instruments used were the measurement of the patterns of family interaction and a check-list of aggressive behaviours.

Data was analyzed by the use of descreptive statistics as frequency, means, standard deviations and precentages. Also inferential scheffee test was utilized.

Results indicated no significant relationship between paternal interaction pattern and aggressive behaviour of siblings. There was significant relationship between maternal autocractic, inconsistent pattern on sibling aggressive behaviour.Also there was no significant relationship between the pattern of parental interaction on sibling aggressive.

٤٣٩٦١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit